

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير  
فرع: علوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم المالية والمحاسبة  
رقم: .....

## مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبتين:

- جليل جبهة
- بوقرة فريال

### تحت عنوان:

التدقيق الداخلي كآلية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية  
من وجهة نظر عينة من المهنيين و الأكاديميين

### لجنة المناقشة:

|               |                           |                     |
|---------------|---------------------------|---------------------|
| رئيسا         | جامعة محمد بوضياف المسيلة | أد. غربي حمزة       |
| مشرفا و مقررا | جامعة محمد بوضياف المسيلة | د. عبد الحكيم بيسار |
| مناقشا        | جامعة محمد بوضياف المسيلة | د. قمان مصطفى       |

السنة الجامعية : 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# شكر وحر فاء

الحمد لله ، نحمده ونشكره على عظيم فضله وكثير عطائه أن  
وفقنا لإكمال هذه المذكرة راسمين بذلك آخر خطواتنا في الحياة  
الجامعية .

نتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان إلى

الركتور يعمار عجر الحكيم

الذي أشرف وأرشد وساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع على  
أتم وجهه، دون أن ننسى شكر كل الدكاترة المحترمين أعضاء لجنة  
المناقشة، وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل  
المتواضع .





# إهداء

إلى أمي الغالية

صاحبة القلب الطيب ، من علمتني المضي قدما إلى الأمام ووقفت الى جانبي عندما ضللت الطريق ...  
دمتي لنا نورا وضياء

إلى أبي العزيز

من كلفه الله بالهيبة والوقار ، من علمني العطاء دون انتظار و أن الدنيا كفاح ونضال  
أدامك الله ذخرا لنا

إلى جدتي الحبيبة

معنى الحب والحنان ، مربيتي وسندي حفظك الله ورعاك

إلى أنا

من صمدت كافحت ونجحت

إلى إخوتي

أزهار الياسمين : فيروز ، إيناس ، حفصة وعبد الرحمان حفظكم الله وسدد خطاكم

إلى رفقاء الدرب

من تسكن صورهم وأصواتهم أجمل لحظات الحياة ، من تقاسمنا معهم ضحكات الطفولة وهموم الشباب.

إلى الصديقة البشوشة خلفاوي حواء رحمك الله بوسع رحمته ورزقك جنته

إلى من قاسمتني هذا العمل المتواضع فريال

إلى برعمتي الصغيرة ميرال

إلى وطني الحبيب ... الذي أمضيت فيه سنوات عمري

إلى كل من ساند و آنس يوما

إلى كل من فتح هذه المذكرة وتصفحها من بعدي لا تنسوني من صالح دعواتكم

جعل جهينة





# إهداء

الحمد لله الذي أبدع بني آدم في تركيبة عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلته الكفاح وغايته

النجاح

• إلى كل من نطق بكلمة التوحد لسانه وصدقها قلبه ، إلى كل من صلى على الحبيب المصطفى

محمد ﷺ

• إلى نفسي

• إلى رمز الحب والعطاء والوفاء ، إلى من ربنتي بلطف ومنحتني الحنان ، إلى التي كانت سنداً لي

في دربي إلى "أمي الغالية" حفظك الله وأطال عمرك

• إلى من علمني العطاء ، إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء وشجعني ودفعتني نحو

النجاح إليك "يا أبي العزيز" حفظك الله وأطال عمرك

• إلى أغلى ما منحتني إياه الحياة إخوتي : ريمة ، لميس ، فاطمة الزهراء ، عبد الرؤوف ، معتز

عبد الجليل

• إلى أجمل صدف في حياتي إلى سندي في الحياة ورفيق دربي ، محمد حفظه الله

• إلى كل عائلتي الكريمة من كبيرها إلى صغيرها

• إلى الذين تقاسمت معهم الحياة الجامعية باللحظات السعيدة : جهينة ، ايمان ، اسماء ، حفصية

• إلى كل من نساها قلبي ، وإلى كل من عرفني من بعيد أو قريب

أهدي لكم ثمرة جهدي

بوقرة فريال





## فهرس المحتويات

|       |                       |
|-------|-----------------------|
| ..... | شكر وتقدير            |
| ..... | إهداء                 |
| ..... | فهرس المحتويات        |
| ..... | فهرس الجداول والأشكال |
| ..... | مقدمة                 |

## الفصل الأول

### الأدبيات النظرية : مفاهيم عامة حول التدقيق الداخلي

### وجودة المعلومات المحاسبية

|    |                                                                                 |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|
| 6  | تمهيد                                                                           |
| 7  | المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي                                            |
| 7  | المطلب الأول : مفهوم التدقيق الداخلي                                            |
| 13 | المطلب الثاني : أنواع وأهداف التدقيق الداخلي و أساليبه                          |
| 19 | المطلب الثالث : أساسيات التدقيق الداخلي وآلية عمله                              |
| 29 | المبحث الثاني : الاطار المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية                      |
| 29 | المطلب الأول : مفهوم المعلومات المحاسبية                                        |
| 33 | المطلب الثاني : قياس جودة المعلومات المحاسبية                                   |
| 35 | المطلب الثالث : خصائص جودة المعلومات المحاسبية                                  |
| 37 | المبحث الثالث : العلاقة بين المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي                |
| 37 | المطلب الأول : مفهوم الإفصاح المحاسبي                                           |
| 37 | المطلب الثاني : دور الإفصاح المحاسبي في جودة المعلومات المحاسبية                |
| 40 | المطلب الثالث : دور التدقيق الداخلي في تحقيق مصداقية وشرعية المعلومات المحاسبية |
| 42 | خلاصة الفصل                                                                     |





## الفصل الثاني

### الدراسة الميدانية لدور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

|                                                               |    |
|---------------------------------------------------------------|----|
| تمهيد .....                                                   | 44 |
| المبحث الأول الإطار المفاهيمي للدراسة .....                   | 45 |
| المطلب الأول : منهج الدراسة المعتمد ومصادرها.....             | 45 |
| المطلب الثاني : أدوات المعالجة الإحصائية.....                 | 46 |
| المطلب الثالث : مجتمع وعينة الدراسة .....                     | 49 |
| المبحث الثاني : خطوات بناء أداة الدراسة ووصفها .....          | 51 |
| المطلب الأول : خطوات بناء الاستبيان .....                     | 51 |
| المطلب الثاني : صدق الاستبيان .....                           | 52 |
| المطلب الثالث : ثبات أداة الدراسة (الاستبيان).....            | 58 |
| المبحث الثالث : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها .....      | 61 |
| المطلب الأول : خصائص عينة الدراسة .....                       | 61 |
| المطلب الثاني: تحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة ..... | 64 |
| المطلب الثالث : اختبار الفرضيات .....                         | 75 |
| خلاصة الفصل .....                                             | 77 |
| الخاتمة .....                                                 | 80 |
| قائمة المراجع .....                                           | 82 |
| الملاحق .....                                                 | 87 |





# فهرس الجداول والاشكال





## فهرس الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول                                                                                                    | الصفحة |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01         | عناصر خرائط التدقيق                                                                                             | 22     |
| 02         | مقياس ليكارت الخماسي                                                                                            | 48     |
| 03         | الاحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان                                                                         | 50     |
| 04         | معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لهذا المحور                                       | 53     |
| 05         | معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لهذا المحور                                       | 55     |
| 06         | معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية لهذا المحور                                       | 57     |
| 07         | نتائج قياس ثبات الاستبيان                                                                                       | 59     |
| 08         | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي                                                                      | 61     |
| 09         | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص                                                                             | 62     |
| 10         | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة                                                                            | 63     |
| 11         | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة                                                                   | 64     |
| 12         | نتائج استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخاص بمدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل المدقق الداخلي         | 65     |
| 13         | نتائج استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخاص بمعايير جودة المعلومات المحاسبية                             | 67     |
| 14         | نتائج استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخاص بتقييم دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية | 72     |





## فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                 | رقم الشكل |
|--------|-----------------------------|-----------|
| 28     | خطوات عملية التدقيق الداخلي | 01        |



## مقدمة

واجهت مهنة التدقيق الداخلي أزمة المسؤولية و المصدقية وفقدان الثقة في السنوات الأخيرة نتيجة ما شهدته الأوساط من انهيار مفاجئ لعدد من الشركات الكبرى ، لذلك اهتمت أغلب المؤسسات باللجوء إلى أدوات رقابية تكون مستقلة عن الادارة وتساعد في القيام بوظائف المؤسسة بكفاءة وفعالية ، وذلك عن طريق التحقق من دقة السجلات المحاسبية و مطابقتها للعمليات والتأكد من مدى الالتزام بالسياسات والاجراءات المنتهجة ، مما اضطرها إلى الاعتماد والبحث عن خلية داخلية تقوم بعملية التدقيق والمتمثلة في التدقيق الداخلي ، حيث أن هذا الأخير يعتبر إحدى الوسائل الفعالة للرقابة الداخلية ، كونه يساعد في تقييم أداء أي وظيفة من وظائف المؤسسة وذلك بالاعتماد على مختلف مبادئ وإجراءات التدقيق الداخلي، فاستخدام المؤسسة لمعايير خاصة بمهنة التدقيق الداخلي من طرف شخص مؤهل ( المدقق )، يعتبر إجراء فعالاً لإحداث عمليات التكامل و التفاعل بين مختلف أنشطة وحدات المؤسسة وبالتالي يتم تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة .

إن الجودة بمعناها العام هي درجة الاتساق و الانسجام بين ما يتوقعه العميل و بين ما يتم تحقيقه ، فهي تؤثر على المؤسسة بزيادة ربحيتها وتحسين إنتاجيتها مما يضمن للمؤسسة المحافظة على بقائها واستمراريتها وذلك بالاعتماد على تطبيق معايير ومواصفات عدة لها تمكن المدقق من التحقق و التدقيق في العمليات القائمة في المؤسسة وكذا تقييم عمله وإبداء رايه المحايد على صحة وسلامة المعلومات المحاسبية .

## أولاً : الاشكالية

من خلال ما تقدم يمكن صياغة الاشكالية الرئيسية كالآتي :

ما هو دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة من الاكاديميين و المدققين الداخليين في بعض المؤسسات الاقتصادية ؟

للإجابة على الاشكالية الرئيسية التالية :

- ما مدى اطلاع عينة الدراسة على التزامات المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي ؟.

- ما مدى معرفة عينة الدراسة بمعايير جودة المعلومات المحاسبية ؟

- هل يساهم التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

## ثانيا : الفرضيات

لمعالجة الاشكالية الرئيسية و الاسئلة الفرعية المرتبطة بها قد تم الاعتماد على جملة من الفرضيات وهي كالتالي :

- هناك اطلاع كبير لأفراد عينة الدراسة على التزامات المدقق الداخلي بآلية عمل التدقيق الداخلي؛
- هناك معرفة كبيرة لأفراد عينة الدراسة بمعايير جودة المعلومات المحاسبية ؛
- يساهم التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

## ثالثا : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تقييم دور التدقيق الداخلي في المساهمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة من الاكاديميين و المهنيين (محافظي الحسابات ،الخبراء المحاسبين و المدققين الداخليين في بعض المؤسسات الاقتصادية ).

## رابعا : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

- معرفة مدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي ؛
- معرفة أهم خصائص المعلومات المحاسبية التي تؤدي إلى تحسين جودتها ؛
- معرفة دور التدقيق الداخلي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

## خامسا : أسباب اختيار الموضوع

لقد تم اختيار هذا الموضوع لمجموعة من الاعتبارات وهي :

- ارتباط موضوع البحث مع مجال التخصص (محاسبة وتدقيق)؛
- حاجة المؤسسات الجزائرية لآلية عمل التدقيق الداخلي بغية تحقيق الكفاءة في الادارة ؛
- إثراء المعرفة الذاتية حول الموضوع نظرا لرغبتنا في التعرف على المحيط المهني والعمل في هذا المجال مستقبلا .

## سادسا : المنهج المتبع

حاولنا فيه التوفيق بين منهجين رئيسيين ، حيث تعتمد الدراسة في الفصل الأول على المنهج الوصفي كونه ملائم لإبراز جميع المفاهيم والجوانب المرتبطة بالتدقيق الداخلي من جهة ، وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى ، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي لتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بنتائج الاستبيان الموجه لعينة الدراسة المتمثلة في المهنيين والاكاديميين المتخصصين في المحاسبة لمعرفة دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

## سابعا : حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في :

- **الحدود الزمانية :** تتمثل في الفترة الممتدة من بداية اعتماد موضوع المذكرة من طرف اللجنة العلمية للقسم إلى آخر مراحل جمع استبيان الدراسة وهي الفترة الممتدة من (2022/02/25) إلى غاية (2022/06/15) .

- **الحدود المكانية :** تتمثل في أماكن توزيع الاستبيان ، وهي مكاتب محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين بولاية المسيلة والأساتذة الجامعيين المتخصصين في مجال المحاسبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و المدققين الداخليين في بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة.

## ثامنا : الدراسات السابقة

1. سماح عمرو ، جوهريان تحت عنوان : دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة ، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة ، جامعة المسيلة ، 2019/2018 ، وتمحورت إشكالية الدراسة حول مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، وذلك من خلال تقسيم الدراسة إلى شق نظري و آخر ميداني من خلال دراسة آراء عينة استطلاعية من المدققين ، ولخصت الدراسة حسب آراء العينة أن للتدقيق الداخلي أثر على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لما لها من مقومات تجعل المدقق يتدخل بشكل هادف في التوقيت المناسب على عدة مستويات في المؤسسة وبالتالي يؤثر في جودة المعلومات المحاسبية.

2. طويرات رابع تحت عنوان: علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية ،دراسة عينة من خبراء ومحافظي الحسابات، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة المسيلة ، 2014/2013 ، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية المصادق عليها في الجزائر ، وذلك من خلال تحديد العلاقة التي تربط بين خصائص مستوى الإفصاح ابتداء من SCf بتطبيقها النظام المحاسبي المالي IAS،FRS المصادق عليها في الجزائر بعد تبنيها المعايير المحاسبية الدولية ، ومن النتائج التي توصل اليها الباحث انه يوجد مستوى افصاح محاسبي مناسب في القوائم المالية المصادق عليها في الجزائر يتميز بالمرونة مع العناصر التي تشمل الاطراف التي تستخدم هذه المعلومات وتوقيت الإفصاح عنها .

### تاسعا : هيكل الدراسة

لمعالجة إشكالية الدراسة الرئيسية والأسئلة الفرعية المرتبطة بها ارتأينا تقسيم الدراسة إلى فصلين ، حيث خصص الفصل الأول للجانب النظري للدراسة و تم تقسيمه على ثلاث مباحث ؛ تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية التدقيق الداخلي ، في المبحث الثاني الى الاطار المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية والمبحث الثالث الى العلاقة بين المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي .

أما الفصل الثاني و الذي خصص للدراسة الميدانية من أجل معرفة دور التدقيق الداخلي في تحين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة من المحافظين والخبراء المحاسبين والأكاديميين ، فقد قسم أيضا الى ثلاث مباحث ؛

خصص المبحث الاول للاطار المفاهيمي للدراسة ، المبحث الثاني حول خطوات بناء أداة الدراسة ووصفها و المبحث الثالث لنتائج الدراسة .

### الفصل الاول : الأدبيات النظرية ، مفاهيم عامة حول التدقيق الداخلي

وقد قسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث وهي :

- ✓ المبحث الاول :ماهية التدقيق الداخلي ؛
- ✓ المبحث الثاني : الاطار المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية ؛
- ✓ المبحث الثالث : العلاقة بين المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي .

اما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه : الدراسة الميدانية لدور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث قسم هذا الفصل كذلك الى ثلاث مباحث :

✓ المبحث الاول : الاطار المنهجي للدراسة ؛

✓ المبحث الثاني :خطوات بناء الدراسة ووصفها ؛

✓ المبحث الثالث : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ؛

## الفصل الأول :

# الأوبياخ النظرية، مفاهيم عامة حول

## التدقيق الداخلي

**تمهيد :**

تشهد وظيفة التدقيق الداخلي تطورا ملحوظا، يرجع هذا التطور إلى أدوات الرقابة الداخلية باعتباره أهم وسيلة تستخدمها المؤسسة من أجل التحقق من فعالية الرقابة داخل الإدارة، فالتدقيق الداخلي أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها باعتباره أداة إدارية يتم الاعتماد عليها وذلك من أجل ضمان السير الحسن والمحافظة على الموارد المتاحة والتأكد من سلامة المعلومات المحاسبية، ومن أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات ولضمان وصولها إلى كافة مستخدميها بشكل موثوق وبدقة عالية وفي الوقت المناسب توصلت إلى تصميم نظام معلومات منتج للمعلومات المحاسبية ، وذلك مع إعطاء كشف وتقارير مالية نعكس نتائج المؤسسة، وتتأثر بجودة المعلومات المحاسبية بالعديد من العوامل، ويعد التدقيق الداخلي أحد أهم تلك العوامل من خلال الدور الذي يقوم به في الرقابة على مختلف العمليات المالية والتشغيلية التي تقوم بها المؤسسة.

ولهذا تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث ، هي كالتالي :

المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للمعلومات المحاسبية .

المبحث الثالث: العلاقة بين المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي .

## المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق الداخلي بمثابة صمام أمان في يد الإدارة، فهو نشاط تقييمي لكافة الأنشطة والعمليات في المنشأة التي يهدف إلى تطويرها ورفع كفاءتها الإنتاجية.

### المطلب الأول : مفهوم التدقيق الداخلي

#### أولا : لمحة تاريخية عن التدقيق الداخلي

في اللغة اللاتينية الكلاسيكية كان عنده مفهوم : يسمع يصغي أي اشخاص يسمعون لشخص ما عند إلقاء نتائج عملية ما، باعتبار أن في العصور القديمة من كان لا يعرف القراءة والكتابة، والوثائق كانت شفوية.

في القرن الثاني عشر، تطور مفهوم التدقيق نتيجة أخذ كلمة الإصغاء لمفهوم قانوني أين المستمع أصبح ضابط العدالة في بعض الأحيان، وقاضي النداء في الأحيان الأخرى.

لم يظهر التدقيق إلا بعد ظهور المحاسبة واستخدام قواعدها ونظرياتها في اثبات العمليات المالية ، وإن أول من عرف المدققين هم قدماء المصريين واليونانيين، الذين استخدموا المدققين من أجل التأكد من صحة الحسابات العامة حيث كان المدقق وقتها يستمع إلى القيود المسجلة في الدفاتر والسجلات للتأكد من سلامتها وخلوها من التلاعب والأخطاء واثبات صحة عمليات التسجيل، ومع مرور الزمن تطور التدقيق شأنه في ذلك شأن كافة النواحي العملية والمهنية التي تتطور وتتقدم بمرور الزمن، وأيضا بروز المنظمات الدولية والمؤسسات الاقتصادية الضخمة، كان ذلك أدى إلى تطور التدقيق.<sup>1</sup>

وقد تطور هذا المفهوم عبر التاريخ :

- ✓ في كنيسة روما، المستمع عضو، إما في المحكمة، إما في الغرفة البابوية.
- ✓ في دير الرهبان، يعتبر المستمع مبعوث مكلف بمراقبة القوانين إذا كانت مطبقة على أحسن وجه.

✓ في إنجلترا، الاستماع، عبارة عن جلسة حسابات بين المزارعين ورجال الكنيسة.

<sup>1</sup> رضا خلاصي ، مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص، ص 26-27.

✓ في وقت الحكم الملكي الفرنسي، مستمعي النظام الملكي يضعون مسؤولين لتطبيق القوانين العسكرية.<sup>1</sup>

فالتدقيق الداخلي قد مر بتطورات متلاحقة أدت بدرجة أساسية إلى توسيع نطاق خدماته في المؤسسات، حيث يهدف إلى تقييم فعالية وسائلها. وعلى ضوء ذلك سوف نتناول مراحل تطور مفهوم التدقيق الداخلي كما يلي :

**المرحلة الأولى : ما قبل 1947 :** كان يقصد بالتدقيق الداخلي أنه تدقيق يقوم به مجموعة من موظفي المؤسسة، وذلك لتعقب الأخطاء، وهدف المدقق هنا هو تقييد الأخطاء وهو هدف وقائي ولم يكن هدفا بناء.

**المرحلة الثانية : ما بين 1947 - 1957 :** أنشأ معهد المدققين الداخليين في عام 1941، وهنا عرف التدقيق على أنه " نشاط محايد يتم داخل المؤسسة بهدف تدقيق العمليات المحاسبية وكذلك المالية، وهي الأساس لتقديم خدمات وقائية للإدارة".

**المرحلة الثالثة : ما بين 1957 - 1972 :** في هذه الفترة عرف معهد المدققين الداخليين التدقيق على أنه نشاط تقييمي محايد داخل المؤسسات، لتدقيق العمليات المحاسبية والمالية وذلك لخدمة المؤسسة وتقديم الخدمات الرقابية، وهي في ذلك الجزء من نظام الرقابة الإدارية، فهو يعمل عن طريق قياس وتقييم فعالية نظم الرقابة الأخرى.

**المرحلة الرابعة: ما بين 1971 - 1981 :** تم هنا تعريف التدقيق الداخلي على أنه نشاط تقييمي محايد داخل المؤسسة لتدقيق العمليات وذلك بهدف خدمة الإدارة.<sup>2</sup>

**المرحلة الخامسة : 1981 - 1999 :** تم إصدار تعريف جديد للتدقيق الداخلي جاء فيه، أن التدقيق الداخلي هو نشاط تقييمي محايد داخل المؤسسة، فهي رقابة تعمل عن طريق فحص وتقييم وفعالية وكفاءة نظم الرقابة الأخرى.

<sup>1</sup> رضا خلاصي ، المرجع نفسه ، ص27.

<sup>2</sup> سماح عمرون ، جوهري زيان ، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص محاسبة وتدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد بوضياف ، 2018/2019 ، ص 11 .

المرحلة السادسة والأخيرة 1999 : في 26 يونيو 1999 أصدر معهد المدققين الداخليين أحدث تعريف للمدققين على أنه نشاط استشاري مستقل وتأكيد موضوعي، بغرض زيادة عائد وتحسين عمليات المؤسسة، فهي تساعد في تحقيق أهدافها من خلال طريقة منهجية منظمة لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطرة والرقابة والسيطرة.<sup>1</sup>

### ثانيا : : تعريف التدقيق الداخلي

تعدد التعاريف التي تناولت التدقيق الداخلي، ويعود ذلك لكون وظيفة التدقيق الداخلي قد شهدت العديد من التطورات في طبيعتها وأهدافها ونظرا لهذا فالتدقيق الداخلي :

هو أداة مستقلة تعمل من داخل المشروع للحكم والتقييم لخدمة أهداف الإدارة في مجال الرقابة عن طريق تدقيق العمليات الحسابية والمالية، ومن هنا يمكننا القول بأن التدقيق الداخلي يمثل أحد حلقات الرقابة الداخلية وأداة في يد الإدارة تعمل على مد الإدارة باستمرار بالمعلومات فيما يتعلق بالنواحي الآتية :

1- دقة أنظمة الرقابة الداخلية.

2- الكفاءة التي يتم بها التنفيذ الفعلي للمهام داخل كل قسم من أقسام المشروع.

3- كفاءة وكفاءة الطريقة التي يعمل بها النظام المحاسبي لكي يعكس بصدق نتائج العمليات.<sup>2</sup>

ولتنفيذ التدقيق الداخلي يتطلب الأمر أن يقوم المدق الداخلي بدور فعال، حيث يتولى المهام التالية :

- الرقابة قبل الصرف للتحقق من سلامة الاجراءات قبل إتمام الصرف الفعلي.

- القابة بعد الصرف للتأكد من أن جميع المصروفات قد صرفت في الأغراض المحددة لها والمرتبطة بأعمال المشروع.

- التأكد من مدى مسايرة العاملين بالمشروع للسياسات والخطط والاجراءات الإدارية الموضوعة.

<sup>1</sup> سماح عمرون، جوهر زيان ، المرجع نفسه، ص 11.

<sup>2</sup> أحمد قايد نور الدين ،التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، دار الجنان للنشر والتوزيع، ط1، 2015، عمان، ص 15.

- التحقق من صحة المعلومات المحاسبية والاحصائية التي تقدمها الأقسام المختلفة للإدارة العليا.<sup>1</sup>

كما عرفت المنظمة الفرنسية للعمل التدقيق على أنه " مسعى أو طريقة منهجية " مقدمة بشكل منسق بمن طرف مهني يستعمل مجموعة من تقنيات المعلومات والتقييم بغية إصدار حكم معلل ومستقل، وذلك استنادا إلى معايير التدقيق وتقدير مصداقية وفعالية النظام والإجراءات المتعلقة بالتنظيم.<sup>2</sup>

وقد عرفت لجنة المنظمات الراعية لإطار الرقابة الداخلية المتكامل : التدقيق الداخلي بأنه " هو عمليات تتأثر بمجلس إدارة المنشأة، يتم تصميمها لتعطي تأكيدا معقولا حول تحقيق المنشأة لأهدافها في النواحي التالية : كفاءة العمليات وفعاليتها، والاعتماد على التقارير المالية والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.

### ثالثا : خصائص التدقيق المحاسبي

من خلال ما توصلت إليه الدراسات والتي أكدت وجود علاقة جوهرية بين خصائص التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية، والتي أكدت على ضرورة وجود قانون ينص على ضرورة إرفاق تقرير التدقيق الداخلي مع التقارير المالية المنشورة، وكذلك هناك أثر لخصائص التدقيق الداخلي كالاستقلالية والتأهيل والخبرات في تحقيق جودة إدارة الأرباح وبالتالي جودة التقارير المالية، ووفقا لنظرية الوكالة ( Agency Theory ) والتي تؤكد على دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة التقارير المالية فإنه سيتم طرح الفرضية الرئيسية التالية : هناك أثر إيجابي لخصائص التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك وشركات الصرافة اليمنية ومن هنا نستخلص الخصائص التالية :

#### 1- الاستقلالية والموضوعية :

أكدت دراسة ( Silviu,cordos 2014,p267 ) على الدور الإيجابي لاستقلالية التدقيق الداخلي في الشركات المدرجة في بورصة لندن في تحقيق الحوكمة وخاصة فيما يخص التقارير المالية، وكذلك

<sup>1</sup> رغدة ابراهيم المدهون ، العوامل المؤثرة في العلاقة بين التدقيق الداخلي والخارجي في المصارف وأثرها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتخفيض تكلفة التدقيق الخارجي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص 21.

<sup>2</sup> عبد الباقي المقدم ، التدقيق الداخلي ودوره كأداة فعالة في تحسين اتخاذ القرار، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2016، ص 3.

أشارت دراسة ( Yosep.Musa,2016 p72 ) إلى أهمية الاستقلالية الموضوعية كخصائص للتدقيق الداخلي في تحقيق جودة التقارير المالية، وبلاستناد إلى نظرية المعلومات والتي تعتمد على التنبؤ بسلوك الأطراف المختلفة تفترض أن تخفيض تعارض المصالح بين كبار المستثمرين الذين لا تكون لديهم نفس الفرصة، وبالتالي تظهر أهمية أركان الحوكمة المستقلة ومنها التدقيق الداخلي<sup>1</sup>.

2- الكفاءة والعناية المهنية اللازمة : أكدت الدراسات بأن هناك ضرورة ملحة للمدققين الداخليين على تحقيق متطلبات الكفاءة المهنية والعناية المهنية اللازمة عند أداء أعمالهم وأنشطتهم، وأن هناك علاقة بين توافر هذه المتطلبات وتحسين جودة التقارير المالية.

كما أدت دراسة ( Prawit, Smiyh,2009. P:1255-80 ) بأن هناك علاقة بين جودة التدقيق الداخلي بمقاييس جودة التأهيل والتدريب والخبرات وجودة التقارير المالية، ومنه خلال الدراسات السابقة في البيئات العربية والأجنبية المختلفة ولأن خاصية الكفاءة والعناية المهنية اللازمة للتدقيق الداخلي تعتبر من الخصائص المؤثرة وفق المعايير الدولية للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي ( ISPPIA ) وكذلك وفقاً لنظرية الوكالة، تم وضع الفرضية الثانية التالية : هناك اثر إيجابي للكفاءة والعناية المهنية اللازمة للتدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك وشركات الصرافة بالجمهورية اليمنية.

### 3- برنامج ضمان وتحسين الجودة

4- دعم الإدارة للتدقيق الداخلي : إن الدعم الذي تقدمه الإدارة العليا للمدققين الداخليين يمكنهم من الحصول على الموارد اللازمة لكي يقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم، وبإمكان الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي توظيف الكفاءات المؤهلة وكذلك تدريبهم وتطوير مهاراتهم. وكذلك أكدت المعايير الدولية للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي ( ISPPIA ) بأنه يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي ( CAE ) بأن يرفع تقارير للإدارة العليا بأي قيود على نطاق أو موازنات العمل.

وكذلك أكدت تلك المعايير أهمية العلاقة بين الإدارة العليا والتدقيق الداخلي وكيفية دعم الإدارة العليا للتدقيق الداخلي، ويجب أن تكون الإدارة على علم ودراية بخطة التدقيق الداخلي.

<sup>1</sup> عبد القادر محمد ناصر العمراني ، أثر خصائص التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير ، اليمن ، 2019 ، ص 38 .

ومن خلال الدراسات السابقة في البيانات العربية والأجنبية المختلفة، ولأن خاصية دعم الإدارة للتدقيق الداخلي تعتبر من الخصائص المؤثرة وفقا للمعايير الدولية للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية<sup>1</sup>.

#### رابعا : أهمية التدقيق الداخلي

تكمن أهمية التدقيق الداخلي وفقا لمفهوم التدقيق الداخلي لمعهد المدققين الداخليين في إضافة قيمة للمنشأة كهدف استراتيجي له، وذلك من خلال دوره الاستشاري والموضوعي في تحسين وزيادة فرص إنجاز أهداف المنشأة، وتحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر إلى مستويات مقبولة، حيث ظهرت الحاجة للتدقيق الداخلي بصورة أكثر جدية خلال الأزمة الاقتصادية العالمية 1929- 1933 وبعد الحرب العالمية نتيجة إفلاس العديد من المنشآت وتحمل إدارات هذه المنشآت المسؤولية لديها، الأمر الذي دفعها إلى إنشاء وظيفة التدقيق الداخلي لتكون العين الساهرة لها في فحص وتقييم فعالية جميع أنظمة الرقابة لإنجاز مهامها من التحقق والتحليل والتقييم لجميع أوجه ومجالات النشاط والخطط والأهداف التي تسعى هذه المنشآت إلى تحقيقها، باعتبار أن وظيفة التدقيق الداخلي هي جزء من نظام الرقابة الداخلية حيث أنها تشكل بؤرة هذا النظام وصمام الأمان له، وخصوصا بعد إيلاء هذه الوظيفة أهمية مميزة سعيًا إلى تحويل هذه الوظيفة من وظيفة رقابية في المنشأة إلى مهنة معترف بها من قبل المنظمات المهنية المحاسبية الدولية<sup>2</sup>.

كما تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة، حيث أشار بعض الباحثين إلى أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي عمل ثلاث سنوات من التدقيق الخارجي، ومما لا شك فيه أن أهمية التدقيق الداخلي تكمن في ندى قدرة هذه الوظيفة على إضافة القيمة، حيث نص التعريف الذي وضعه معهد المدققين الداخليين بوضوح على أن قيمة التدقيق الداخلي بدوره الاستشاري وكذا التأميني يهدف بالأساس إلى إضافة القيمة المضافة للشركة، بحيث وضعه المعهد كهدف نهائي واستراتيجي لوظيفة التدقيق الداخلي، وأشار المعهد إلى إضافة القيمة يتم من خلال تحسين وزيادة فرص إنجاز أهداف المنظمة وتحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر إلى مستويات مقبولة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد القادر محمد ناصر العمراني ، المرجع نفسه ، ص ص 40- 42 .

<sup>2</sup> رغبة إبراهيم المدهون ، مرجع سابق ، ص 22 .

<sup>3</sup> شمال نجا ، تقييم أثر التدقيق الداخلي على فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبية ، مجلة المالية والأسواق ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، المجلد 03 ، العدد 01 ، 2016 ، ص 167 .

المطلب الثاني : أنواع وأهداف التدقيق الداخلي وأساليبه

أولاً : أنواع التدقيق الداخلي

هناك العديد من الأنواع التي تندرج تحت إطار التدقيق الداخلي منها ما يلي :

### 1- التدقيق المالي :

وهو النوع الشائع من التدقيق يقوم به المدققين التابعين للوحدة الاقتصادية وذلك من أجل حماية أموال الوحدة، ولتحقيق أهداف الإدارة كتحقيق أكبر كفاية إدارية وإنتاجية ممكنة للوحدة وتشجيع الالتزام بالسياسات الإداري.

**تعريف التدقيق المالي :** يعرف التدقيق المالي بأنه التدقيق الذي يهتم بمتابعة القيود المحاسبية للعمليات التبادلية التي تكون الوحدة الاقتصادية طرفاً فيها والتحقق منها حسابياً ومستندياً، وما يتعلق من قوائم وتقارير.

**أهداف التدقيق المالي :** إن الهدف الرئيسي من التدقيق المالي هو إعطاء رأي بشكل موضوعي في إعداد التقارير المالية وفقاً لقواعد محاسبية محددة والتي تم تطبيقها بطريقة مماثلة، ويمكن توضيح الأهداف الخاصة بالتدقيق المالي والتي تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

- التحقق من السجلات والطرائق المحاسبية المستعملة.
- التحقق من مسؤولية المدراء الماليين.
- التحقق من الوجود الفعلي للأصول.
- منع أو اكتشاف التلاعب والتزوير بالدفاتر والسجلات.
- فحص وتدقيق الإيرادات والمصروفات المختلفة والتكرار من أن إجراءات التسجيل والترحيل تمت بصورة صحيحة ورحلت إلى الحسابات المعنية.

<sup>1</sup> شمال نجا ، المرجع نفسه ، ص ص 170/169 .

- التحقق من الدقة الحسابية للمعاملات المالية جميعها والتأكد من أن المبادئ المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها قد تم اتباعها.

- التحقق من إتمام العملية المالية بطريقة صحيحة.

## 2- التدقيق التشغيلي :

إن هذا النوع من التدقيق يوسع مجال التدقيق الداخلي، بحيث يشمل كل نشاطات المنشأة المالية ولا يقف الأمر عند حد التدقيق المالي، فإن تدقيق الإيرادات على سبيل المثال لا يتوقف عند حد تدقيق حساب النقدية في الصندوق والمصرف فحسب بل يتعداه إلى تقديم العائد من الإيداعات النقدية ومجال الاستثمار الأفضل للنقدية المعطلة، كما أنه لا يتطلب من المدقق الداخلي كما هو الحال عند تدقيق النشاطات الهندسية والانتاجية و التسويقية وهدفه في كل ذلك تشخ مواطن الضعف والنقص في الكفاية بالأداء فهو يستعين بالخبرات المتخصصة وعن طريق المقارنة بين ما تم تنفيذه مع المخطط وبتحليل الانحرافات وتحديد أسبابها وإيجاد علاج للانحرافات والعمل على تنمية الكفاية.

## 3- التدقيق الإداري :

هذا النوع من التدقيق يتجاوز دور المدقق الداخلي فيه الناحية المحاسبية إلى جميع أقسام المنشأة وذلك لأجل معرفة مدى الالتزام بتنفيذ سياسة الإدارة، فهو اصطلاح يعبر عن أهمية دور التدقيق الداخلي في مجال خدمة الإدارة ويفسر هذا المفهوم في دليل التدقيق لقسم التدقيق الداخلي لإحدى الشركات الأمريكية على أنها<sup>1</sup>:

يتطلب الأمر من المدقق الداخلي أن يفكر كالمديرين وأن يتقهم اهتماماتهم على مختلف مستويات التنفيذ وعليه أن يوحد أهدافه مع أهدافهم وأن يحاول دائماً أن يتقهم كيف ترغب الإدارة أن يكون سير التنفيذ والتشغيل. فعلى سبيل المثال لا الحصر عند تدقيقه للحسابات الشخصية عليه ألا يتأكد من عدم إهمال التسجيل في السجلات فحسب بل يراجع سياسات الائتمان والخصم المسموح به والخصم المكتسب ومدى استفادة المنشأة من خصم الكمية ومدى سلامة السياسة التي تتبعها المنشأة فيما يخص الخصم المسموح به.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد عثمان ، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، ط1، 2011، ص ص 158، 159.

وكذلك الحال عند تدقيقه لنشاط قسم المشتريات في المنشأة فهو لا يكتفي بالأساليب الكمية فقط لتقويم كفاية الشراء بل يتأكد أيضا من تنفيذها السياسة العامة للشراء وأن اختيار مصادر الشراء يتم وفق أسس موضوعية وأن هناك تعاوناً بين قسم المشتريات والقسم الأخرى، كما أن علاقتها مستمرة بالسوق وتتوفر للمنشأة دراسات خاصة للمفاضلة بين الشراء وبين التصنيع الداخلي<sup>1</sup>

#### 4- تدقيق الالتزام :

ويقصد به مراجعة الضوابط الرقابية والمالية والتشغيلية والعمليات للحكم على جودة وملاءمة الأنظمة التي تم وضعها للتأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات والسياسات والإجراءات، وبالمقارنة مع التدقيق التشغيلي فإن تدقيق الالتزام يكون موجه بشكل أساسي لمعرفة مدى التزام المنشأة بالعديد من القوانين واللوائح التنظيمية وليست فقط بالسياسات الإدارية الداخلية، وقد يتشابه تدقيق الالتزام مع التدقيق التشغيلي ولكن مع مراعاة تضمين قسم يفصح عن التزام المنشأة بالمتطلبات القانونية والالتزامات التعاقدية<sup>2</sup>.

#### ثانيا : أهداف التدقيق الداخلي

إن نشاط التدقيق الداخلي شامل لكل نشاطات المنشأة وعليه فإن الغرض الرئيسي للتدقيق الداخلي هو مساعدة الإدارة في تأدية مسؤولياتها بشكل فعال وذلك عن طريق تزويد الإدارة بالتقارير، وكذلك تقديم التوصيات والملاحظات المهمة والتي تخص نشاط المنشأة بشكل عام.

إن معهد المدققين الداخليين الأمريكي حدد الهدف العام من التدقيق الداخلي وذلك كالآتي:<sup>3</sup>

1- التأكد من أن السياسات والخطط والإجراءات الموضوعية من قبل الإدارة تنفذ كما هي دون أي انحراف.

2- تدقيق وتقييم مدى كفاءة وفعالية وسائل الرقابة المالية والمحاسبية التي تتبعها المنشأة.

3- التأكد من توفر حماية كافية لأصول المنشأة ضد السرقة والاختلاس والإسراف.

<sup>1</sup> رغبة ابراهيم المدهون ، مرجع سابق ، ص 25 .

<sup>2</sup> رغبة ابراهيم المدهون : المرجع نفسه، ص 25.

<sup>3</sup> عبد الرزاق محمد عثمان : مرجع سابق، ص ص 150، 151

4- التحقق من إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية والإحصائية المثبتة في دفاتر وسجلات المنشأة.

5- تقييم الأداء على مستوى مراكز المسؤولية.

بالإمكان القول إن أهداف التدقيق الداخلي تتمثل في مجموعتين أساسيتين هما :

الأولى : التحقق من أن المستويات الإدارية المختلفة ملتزمة بالسياسات والاحرازات والتأكد من تطبيق أدوات أساليب الرقابة الداخلية المعمول بها في المنشأة.

الثانية : التحقق من مدى كفاءة وفعالية أداء الوحدات والأقسام المختلفة ( مراكز المسؤولية ) ولكي يتوصل المدقق الداخلي إلى هدفه فإنه يستخدم الوسائل الآتية : التحقيق، التقييم، التأكد من تطبيق السياسات والتعليمات، الحماية لأموال المنشأة.

أ- التحقيق :

يقصد به تتبع العمليات المالية التي تحدث داخل المنشأة لأجل التأكد من مدى صحة هذه العمليات من الناحية المحاسبية وتوفير الدقة الحسابية والمستندية وصحة إثبات العمليات من الناحية المحاسبية والعمل على توفر الدلة والبراهين التي تؤكد صحة ذلك حتى يمكن التأكد من أمانة البيانات المحاسبية وبالتالي تقديمها إلى الإدارة والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

إن التحقيق يشمل :

- السجلات : المدقق الداخلي يفحص السجلات والقيود المثبتة فيها والتي تعتمد على المصدر الأساسي للبيانات التي ترفع إلى الإدارة على شكل تقارير والتي على ضوءها تتخذ الإدارة قراراتها وترسم سياساتها.

- الموجودات المملوكة من قبل المنشأة : يهدف المدقق إلى التحقق من صحة الموجودات وذلك عن طريق التأكد من أنها تستخدم بكفاية وأن معالجاتها المحاسبية تتم بطريقة سليمة، كما أن عملية تقدير الموجودات تتم وفقا للأصول المعترف بها وأن الموظفين الذين يتعهدونها ويحافظون عليها.

- التقارير : إن التقارير سواء كانت داخلية أم تقدم إلى جهة خارج المنشأة بما فيها التقارير الدورية فإنها تدقق من قبل المدقق الداخلي وذلك عن طريق فحص البيانات المثبتة في التقارير عن طريق الرجوع إلى

مصدر هذه البيانات وإجراء المطابقة مع ما هو مثبت في التقرير وكذلك التحقق من صحة التقارير التي تعتمد على الحسابات بصورة مباشرة.

#### ب - التقويم :

إن اتباع هذا الأسلوب من قبل المدقق الداخلي لتحقيق هدفه يعتبر أمراً طبيعياً ومنطقياً فقد ترتب على عمل المدقق الداخلي لعملية التحقيق في السجلات والموجودات إن كان بإمكانه تقويم النظام الداخلي وكذلك قوة ومتانة وكفاية النظام الحسابي الذي تتبعه المنشأة وتشخيص نقاط الضعف أو الانحراف عن الأسس الموضوعية وفي اقتراح معالجات لها في حالة وجودها.<sup>1</sup>

#### ج - التأكد من تطبيق السياسات والتعليمات :

الإدارة العليا يقع على عاتقها رسم السياسات ووضع التعليمات ومنع الصلاحيات للموظفين حسب درجاتهم، كل هذا لا يحقق هدف الإدارة في الأمد البعيد ما لم يكن هناك نوع من الرقابة للتأكد من أن السياسات قد اتبعت وأن الصلاحيات الممنوحة لم تتجاوز وأن التعليمات قد طبقت وأن الإجراءات التنظيمية قد اتبعت، فالشخص الذي يتحقق من كل هذا هو المدقق الداخلي .

#### د - الحماية لأموال المنشأة :

ويقصد بها أن تكفل إجراءات التدقيق الداخلي حماية أموال المنشأة من أي سرقة أو اختلاس أو سوء استعمال. وعلى المدقق الداخلي أن يقوم باستمرار بملاحظة واجبة ومسؤوليات الموظفين ونشاطاتهم المختلفة وأن يتصدى لأي انحراف يكون مجالا خصبا للغش والتزوير.<sup>2</sup>

ومن هنا نلخص بعض أهداف التدقيق الداخلي وهي كالآتي<sup>3</sup>:

- التحقق من وجود الحماية الكافية للأصول.

- التحقق من إمكانية الاعتماد على البيانات المالية المعدة للإدارة.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد عثمان ، مرجع سابق، ص ص 152، 153

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد عثمان ، المرجع نفسه، ص ص 155، 156

<sup>3</sup> مسعود شيبان ، دور التدقيق الداخلي في دعم حوكمة المؤسسات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير الأكاديمي، جامعة أم البواقي، تخصص مراجعة وتدقيق، 2015/2016، ص 20.

- التأكد من اتباع السياسات والاجراءات الموضوعية ومدى الالتزام بها.
- التأكد من دقة المعلومات المحاسبية.
- رفع الكفاءة الانتاجية باقتراح ما تراه مناسباً من تعديلات وتحسينات.
- تطوير نظام العمل في المنشأة ونظام الرقابة الداخلية من خلال التوصيات المقترحة لتحسين أداء الموظفين.
- تقييم الخطط والسياسات والاجراءات الموضوعية.
- التأكد من أن المعلومات المعروضة على الإدارة دقيقة وكافية وأنها من واقع مستندات صحيحة وسليمة وهذا يتطلب فحص جميع عمليات المشروع التي قبض للنقود والعمليات التي يتخللها صرف النقود، وقيام التدقيق الداخلي بهذه المهام يؤدي إلى نهاية الغش والتزوير والتلاعب واكتشاف الأخطاء.

### ثالثاً : أساليب التدقيق الداخلي

يقوم المدقق الداخلي بإنجاز مهمته بالاعتماد على عدة اساليب وتقنيات منها<sup>1</sup> :

- 1- المعاينة والرد الفعلي :** لكي يتأكد المدقق من صحة وحقيقة الرصيد الدفترى للأصل فيقوم بمعاينة الصل ميدانياً والوثائق المثبتة لوجوده، والقيام بعمليات العد والقياس والجرد، فهي أهم وسيلة للتحقق من الوجود الفعلي للأصل.
- 2- المراجعة الحسابية :** تهدف إلى التأكد من سلامة الأرقام والبيانات المحاسبية المسجلة بالمستندات والكشوف والقوائم من الناحية المحاسبية فقط، كمراجعة جميع صفحات دفتر اليومية وترحيل جميع المجاميع من صفحة أخرى.
- 3- المراجعة المستندية :** لابد من المدقق أن يتحقق من الشروط الواجب توافرها في المستندات لأنها دليل لإثبات قرينه من قرائن المراجعة، ولأن المستندات هي الوراق التي تعتبر مرجعاً سليماً يعتمد عليها

<sup>1</sup> دغة إيمان، عنان رحمة ، دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/2019، ص 8.

المدقق في التأكد من الحدث الفعلي ومنه الصحة المتعلقة بها، وتعتبر من أهم الوسائل المستخدمة للحصول على أدلة الإثبات في التدقيق.

**4- نظام المصادقات :** ان المصادقات هي عبارة عن بيان إقرار مكتوب من الغير ويرسل إلى المدقق بغرض التأكد من صحة رصيد أو بيانات معينة، وهذه الوسيلة من أقوى أدلة الإثبات كونها من طرف ثالث خارج المؤسسة مثلا الرصدة النقدية لدى البنوك، أرصدة العملاء، الأوراق المالية الموجودة في البنوك.

**5- نظام الاستفسارات والتتبع :** يوجه المدقق بعض الأسئلة والاستفسارات إلى المختصين داخل المؤسسة وهذه الاستفسارات تأخذ أجد الشككين إما شفوية أو كتابية.

**6- نظام المقارنات والربط بين المعلومات :** تتمثل في إجراء مقارنات بين معلومات الفترة الحالية والفترة السابقة ودراسة العلاقات بين المعلومات المالية وغير المالية قصد ملاحظة التغيرات وتحليل أسبابها.

**7- المراجعة الانتقادية :** يقوم المراجع الداخلي بدراسة اعتيادية فاحصة بتمعن لبعض العمليات أو بعض الدفاتر أو أحد الحسابات أو القوائم المالية بهدف اكتشاف أو ملاحظة أي أمر لم يظهر أثناء المراجعة  
**المطلب الثالث : أساسيات التدقيق الداخلي وآلية عمله**

#### أولا : أدوات التدقيق الداخلي

يعتمد المدقق على مجموعة من الأدوات عند القيام بمهمتهن والتي بفضلها يستطيع اكتشاف الأخطاء وأوجه القصور والمخالفات المرتكبة، وعلى أساسها يمكن أن يحلل تشخيص المشكل المراد معالجته، وذلك بتوجيه توصيات إلى الإدارة العليا للمؤسسة، وهي تضم أدوات الاستفهام، التنظيم.

تنقسم أدوات الاستفهام إلى :

**1-1 : المعاينة الإحصائية :** وهي تقنية تستخدم عن طريق سحب عين عشوائية من المجتمع محل الدراسة باستقراء الملاحظات المسجلة حول العينة بتحديد معين ودقة مطلوبة، وغرضها الحصول على أكبر عدد من المعلومات مقابل عدد أقل من الفحوصات<sup>1</sup>.

ويمكن القيام بتوضيح أساسيات هذه الطريقة في مجال التدقيق الداخلي كما يلي :

**. المجتمع :** هو مجموع المشاهدات والقياسات الخاصة بمجموعة من الوحدات الاقتصادية ونجده في مجال التدقيق على أنه كل المستندات الخاصة بعملية معينة مثل فواتير البيع والشراء، العمليات التجارية التي حدثت في مجال زمني معين، حسابات الدائنين والمدينين المسجلين في دفتر الأستاذ، عدد أو قيمة الصكوك المدفوعة خلال الفترة.

**. العينة :** هي مجموعة من العناصر التي يتم اختيارها بطريقة إحصائية، ثم مساعدة العينة في تعميم نتائجها على المجتمع المستخرجة منه، وهي تمثل في مجال التدقيق مجموعة من المفردات المختارة من المجتمعات.

**. مستوى الثقة :** يمثل النسبة المئوية لدرجة التأكد المطلوبة من قبل المدقق وخاصة بالاستنتاج الاحصائي بناء على اختياره للعينة<sup>2</sup>.

**1-2 : المقابلات :** تعتبر هذه التقنية ضمن التقنيات غير الرسمية التي تتسم بوصف الإجراءات، وذلك بسرد شفهي دون الرجوع إلى الوثائق والمستندات، هذه التقنية في التدقيق لا تعتبر حواراً أو محادثة بل تركز على برنامج خطط وأهداف تحدد مسبقاً من طرف المدقق، أيضاً لا تعتبر محضراً للاستجواب على العكس بل يجب أن تتسم المقابلة بنحو من التفاهم والتعاون، تتلخص خطوات المقابلة فيما يلي :

**- تحضير المقابلة :** تتضمن تحديد سابق لموضوع المقابلة، يتم حصرها مسبقاً بناء على المعرفة التي تحصل عليها المدقق حول المؤسسة من خلال الوثائق والمقابلات وخبرته السابقة، حدسه، مساعدات الزملاء، كما يجب إعداد الأسئلة بشكل جيد مما يسمح بالحصول على الأجوبة بنفس المستوى.

<sup>1</sup> غلواني سفيان: دور التدقيق المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة أم البواقي، 2018/2017، ص ص 19، 20.

<sup>2</sup> غلواني سفيان : المرجع نفسه، ص20.

- **طرح الأسئلة :** يجب على المدقق أن يأخذ بعين الاعتبار عند طرح الأسئلة أنه دوماً متأكد من فهم المخاطب للأسئلة التي يتم طرحها وإذا لزم الأمر إعادة صياغتها للفهم، وترك الحرية للمخاطب في التعبير وتقديم الجواب باحترام الهدف ونطاق المهمة وتسجيل كل الأجوبة والمعلومات المتحصل عليها.
- **نهاية المقابلة :** على المدقق في هذه الخطوة أن يقوم بالمصادقة على النقاط الأساسية المسجلة وذلك بهدف اجتناب أخطاء يمكن أن تنتج عن عدم الفهم أو النسيان.

**1-3: الاستبيان الخاص بالرقابة :** وهي أداة مستخدمة كثيراً تسمح بدرجة عالية من التشخيص الكلي لجهاز الرقابة الداخلية، ويتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عليها "نعم" مثل نقاط قوة للرقابة الداخلية، "لا" تشير إلى غياب الرقابة الداخلية. وهذا بالنسبة للأسئلة غير مطابقة.

ونهدف من الاستبيان إلى تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال الأسئلة المتعلقة بتنظيم التدقيق وكذا فهم أهمية كل مرحلة ابتدائية، وتحليل أقل للأخطار المتعلقة بمختلف النشاطات لتحسين الإدارة والحد منها.

**1-4 التحقق من ملفات الكمبيوتر :** تعمل هذه الأداة الالكترونية، وكذا نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة على أساس معايير معينة ويستوجب الاستغلال الأفضل لها وهذا لفائدة المدقق، فهي تزيد من فعاليتها وتتمثل أهدافها في القيام بالإحصاء السريع للعناصر موضع الدراسة وبناء قوائم للحالات التي تم فحصها بطريقة شاملة أو عشوائية والقيام باختيار عينات المجتمع.

## 2- أدوات الوصف : تتمثل فيما يلي :

**1-2 : مخطط السير ( خرائط التدفق ) :** تبين هذه الخرائط دورة انتقال الوثائق بين مختلف الوظائف ومراكز المسؤولية النهائية، وهي تقدم نظرة كاملة عن تسلسل المعلومات وإجراء انتقالها، وتهدف إلى اختيار دقة وتطبيق الاجراءات وفعاليتها، وتستخدم لهذا الغرض رموز موحدة للتعبير عن مختلف العناصر<sup>1</sup>. ويمكن عرضها في الشكل التالي :

<sup>1</sup> علواني سفيان : مرجع سابق، ص21.

الجدول رقم (01) : عناصر خرائط التدقيق

| رموز خاصة               | رموز أساسية             |
|-------------------------|-------------------------|
| معالجة المعلومات        | نقطة بداية مخطط         |
| الرقابة                 | رابط خارج الصفحة        |
| مستند أو وثيقة          | اختيار أو قرار          |
| المعالجة / عملية إدارية | سير الوثائق             |
| المراقبة                | سير المعلومات           |
| تصنيف مؤقت              | الخروج من المخطط        |
| تصنيف نهائي             | الانتقال إلى آخر الصفحة |
| فاتورة، دفتر، سجل       |                         |
| لائحة المعلومات         |                         |
| قرص ممغنط               |                         |

المصدر : علواني سفيان: مرجع سابق ، ص 22.

**2-2 : الدراسات الوصفية :** تتميز بعض مراحل عملية التدقيق الداخلي بصعوبة وصفها ويلجأ المدقق إلى سرد لوصف النظام ونميز نوعين :

- **السرد الذي قوم به شخص خاضع للتدقيق :** يكون في بداية مهمة التدقيق ويقوم المدقق بالاستماع إلى السرد الذي يقوم به الشخص الخاضع للتدقيق بهدف وصف الإطار العام للنظام أو النشاط الخاضع للتدقيق وتطرح هذه الطريقة النقائص المتعلقة بتحديد أهم المعلومات التي يحتاجها المدقق.

- السرد الذي يقوم به المدقق : يقوم المدقق بسرد ملاحظاته المادية ونتائج الاختبارات التي توصل إليها في حالة صعوبة وصفها عن طريق مخططات تدفق المعلومات، والمدقق عليه استغلال ما قدمه جميع الأطراف.

**2-3 : المخطط الوظيفي :** هو الأداة الأولى التي تكون محل اهتمام المدقق الداخلي، وإن اقتضى الأمر يتوجب على المدقق الداخلي تشكيكه من أجل أن تتضح له الصورة جيدا وذلك استنادا إلى الملاحظات، المقابلات، الوصف...

**2-4 : الملاحظات المادية :** هي طريقة مباشرة للحصول على أدلة إثبات ميدانية، عادة المدقق الداخلي لا يكتفي بالوثائق والمستندات التي يدرسها على مستوى إدارة التدقيق الداخلي غنما يستدعي الأمر الخروج ميدانيا للدراسة والملاحظة الميدانية عن طريق اختيار الفترة المناسبة للفحص الميداني حسب نوع التدقيق وتتضمن فحص الأصول، الملاحظة وفحص الوثائق، ملاحظة السلوك والأداء.

**2-5 : مسار التدقيق :** هو عبارة عن وظيفة للمراقبة المحاسبية حيث يجمع المدقق الداخلي كل عناصر البراهين وهذا من أجل إعادة البناء التسلسلي للعمليات حيث يسمح بالتوصل إلى النتائج المحاسبية، ومن ميزاته أنه لا يتعلق بمهمة واحدة ويسمح بمراقبة كل المستويات الوسيطة بين مختلف العمليات الوسيطة، بالنسبة للتدقيق الداخلي فإن هذه الطريقة يمكن استخدامها لجميع الوظائف<sup>1</sup>.

### 3 - أدوات التعليم : تتمثل في ما يلي :

**3-1 : الهيكل التنظيمي :** يقوم المدقق الداخلي بوضع هيكل تنظيمي من أجل معرفة الهيكل المعتمد واعتماد على حجم الشركة يختلف الهيكل التنظيمي.

**3-2 : ميثاق التدقيق :** هو وثيقة ضرورية لوظيفة التدقيق الداخلي، هذا الميثاق يعمل على هدف مزدوج في تحديد الأهداف وصلاحيات ومسؤوليات التدقيق الداخلي، والتعريف بهذه الوظيفة للأطراف الفاعلة الأخرى، وهذه الوثيقة مهمة وتعتبر إلزامية.

**3-3 : دليل التدقيق الداخلي :** يخص المدققين بحد ذاتهم وهو يهدف إلى تعزيز نشاطهم من خلال إطار عمل المدققين، يساعد على تدريب المدققين الجدد ويكون بمثابة مرجع لهم.

<sup>1</sup> علواني سفيان : مرجع سابق، ص 23.

**4-4 : مخطط التدقيق :** هو برنامج لعدة سنوات يأخذ المهمات التي سوف يقوم بتنفيذها التدقيق الداخلي<sup>1</sup>.

### ثانيا : مراحل التدقيق الداخلي

تتميز مهمة التدقيق الداخلي بكونها تتبع نفس المنهجية مهما كان الهدف المسطر ويستخدم في ذلك تقنيات معترف بها تخضع لقواعد محددة يستوجب احترامها لتحقيق عمل كامل وفعال، وتتكون مهمة التدقيق الداخلي من ثلاث مراحل هي :

#### 1- مرحلة التحضير للمهمة :

إن مهمة التدقيق الداخلي تستوجب تحضيراً جيداً حتى يتمكن لها من تحقيق أهدافها المسطرة والتي تعتبر بمثابة الإطار الذي يحدد مجال تدخلها، فمهمة التدقيق الداخلي تبدأ غالباً بعد إرسال الإدارة العامة للمؤسسة لأمر بالمهمة إلى قسم التدقيق الداخلي.

#### 2- العمل الميداني للمهمة ( مرحلة تنفيذ المهمة ) :

تعتبر هذه المرحلة كالانطلاقة الرسمية لعملية التدقيق والتي تهدف إلى الوصول لنتائج وأجوبة لتساؤلات مسيري المؤسسة الطالبين لخدماتها، فهذه المرحلة تحتوي على مراحل فرعية وهي<sup>2</sup>:

أ- **تخطيط عمل التدقيق :** يعمل تخطيط عمل التدقيق على تنظيم مهمة التدقيق زماناً ومكاناً، من نهاية مرحلة الدراسة إلى توزيع التقرير، فهو يعتبر كوسيلة لمراقبة مدى التقدم في عمل المدققين الداخليين المنفذين للمهمة، فيمكن اعتبار هذا التدقيق بمثابة برنامج لها.

ب- **ورقة التغطية :** وهي وثيقة تعطي في نفس الوقت وصف لطريقة تنفيذ العمل المعرفي في برنامج التحقق إبراز النتائج المستخلصة في هذا الأخير، كما تعتبر وثيقة التغطية وسيلة للربط بين برنامج التحقق والعمل الميداني لقسم أو جزء منه بنتائجه.

<sup>1</sup> علواني سفيان ، المرجع نفسه، ص 24.

<sup>2</sup> دغة إيمان، غنان رحمة : مرجع سابق، ص ص 12، 13.

**ج - ورقة إبراز وتحليل المشاكل :** ترتبط هذه الورقة بالمشاكل الميدانية التي يلتقي بها المدقق الداخلي عند قيامه بمهمته، ونعني بهذه المشاكل عدم إمكانية تطبيق إجراء معين أو غيابه كلياً. فكل ورقة يقابلها مشكل في إجراء معين.

### 3- مرحلة عرض النتائج ( إنهاء المهمة ):

تعتبر هذه المرحلة كمرحلة أخيرة لمهمة التدقيق الداخلي والتي تنتهي بإعطاء تقرير نهائي يسلم للإدارة العليا أو لطاب خدماتها وبدورها تتضمن مراحل فرعية هي :

**أ- هيكل التقرير :** يتكون هيكل التقرير من المشاكل المذكورة في ورقة إبراز المشاكل. وتحليل المشاكل من جهة والنتائج المذكورة في ورقة التغطية فيما يخص النقاط الإيجابية من جهة أخرى كما يعتبر أساس لتحضير التقرير النهائي للمهمة.

**ب - الاجتماع النهائي أو الإقفال :** يجتمع المشتركين في الاجتماع الافتتاحي لمهمة التدقيق للاستماع إلى النتائج التي تم التوصل إليها.

**ج - تقرير التدقيق الداخلي :** يعد تقرير التدقيق الداخلي الخطوة الأخيرة والهامة في إبلاغ الإدارة عن نتائج تدقيق العمليات وأنشطة مختلفة، وأوجه الخلل والقصور في نظام الرقابة الداخلية وعدم الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات وتنبيه الإدارة على مخاطر هذا الخلل والقصور، حيث يتضمن التقرير برنامج الأعمال التصحيحية بحيث يحدد المدقق كل التوصيات، من يقوم بماذا ومتى، كما يحتوي التقرير على الملاحق لتفادي أفعال النص كالجدول، النصوص الرسمية، القواعد والإجراءات مع وضع فهرس يسمح بترتيبها<sup>1</sup>.

### ثالثاً : آلية عمل التدقيق الداخلي :

تختلف طريقة أداء المدقق الداخلي تبعاً لاختلاف طبيعة نشاط المؤسسة ونوعية المشكلات التي تؤثر على أداء عملياتها والنظام الإداري الذي تسير عليه إدارتها.

بداية يجب على المدقق تدقيق ذلك الجزء من نظام الرقابة الذي يحقق أفضل منفعة مقابل التكلفة التي يتم تحملها وتتضمن تلك التكلفة وقت فريق التدقيق وما يتعلق به تكلفة، كما تتحقق المنفعة من ما يتم

<sup>1</sup> دغة إيمان، غنان رحمة : المرجع نفسه، ص ص 13، 14.

التوصل إليه من عملية التدقيق بما يمكن من تحسين الرقابة على الجوانب الرئيسية في عمليات التنظيم، وذلك إلى جانب تجنب ما كان يمكن أن يقع من خسائر، وعلى الرغم من أن تكلفة القيام بعملية التدقيق تعتبر من العوامل التي يأخذها المدقق في الاعتبار، إلا أن العامل الأساسي الذي يحكم توزيع الموارد التي تتعلق بالتدقيق الداخلي هو مخاطر الفشل في تحقيق واحد أو أكثر من أهداف الرقابة الداخلية، ويمكن تصنيف محك المخاطر تبعا للأهداف الخمسة للرقابة الإدارية على النحو التالي:<sup>2</sup>

- عدم دقة المعلومة المالية والتشغيلية.
  - الفشل في اتباع السياسات، الخطط، الإجراءات، القوانين.
  - ضياع الأصول.
  - الاستخدام غير الاقتصادي وغير الكفء للموارد.
  - الفشل في تحقيق الأهداف الموضوعية.
- ومنه يقوم المدقق بوضع استراتيجية التدقيق وخطة تكون ملائمة يأخذ بعين الاعتبار عند وضعها :
- ✓ دراسة هيكل المؤسسة.
  - ✓ دراسة الأنظمة الإدارية والمالية في المؤسسة.
  - ✓ الوقت اللازم لتنفيذ الخطة.

**1- الفحص :** إن نشاط التدقيق الداخلي فيما يختص بالفحص فإنه يشمل السجلات المحاسبية ومراقبة الأصول والتحقق من التقارير المالية، وتظهر فاعلية التدقيق الداخلي في المؤسسة حيث يقوم المدقق الداخلي بزيارة الفروع نظرا لبعدها عن المركز الرئيسي والإدارة المركزية للمؤسسة، مما يقتضي فحص سجلاتها ورقابة أصولها.

<sup>2</sup> سماح عمرو، جوهر زيان : مرجع سابق، ص ص 22، 23.

إن الهدف من الفحص والتحقيق يتمثل في التأكد من مدى صحة العمليات المحاسبية وجمع الأدلة والقوانين التي تثبت صدق ما تتضمنه السجلات، وما يترتب عليه من أمانة البيانات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة.

**2- التحليل :** يقصد بالتحليل الفحص الانتقادي للسياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية والإجراءات المحاسبية والمستندات والسجلات والتقارير التي تقع داخل نطاق الفحص، ويتطلب إجراء المقارنة والربط بين العلاقات أي بعض المؤشرات، وكذلك التمعن بقصد اكتشاف الأمور الغير طبيعية.

**3- الالتزام :** يقصد به الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة بأداء العمليات وفقا للطرق والنظم والقرارات الإدارية حتى يتحقق الانضباط بالتنظيم، والقرارات الإدارية وحتى يتحقق الانضباط بالتنظيم يجب معرفة ما إذا كانت هذه النتائج قد تحققت من خلال الممارسة المصرح بها.

**4- التقييم :** إن عملية الفحص والتحليل ينتج من خلالها المدقق الداخلي مقدرة الحكم على مدى قوة النظام ونقاط الضعف فيه، مما ينعكس على التقرير الشخصي، إذ يقتضي تقييم جميع البيانات والمعلومات وتقتضي الحقائق بالاستعانة بأداء المسؤولين واقتراحاتهم مع تقييم هذه الآراء والاقتراحات.

**5- التقرير :** يبرز التقرير الذي يقدمه المدقق الداخلي آراء فنية حول المشكلة وأهميتها وطريقة معالجتها وما توصل إليها من نتائج وتوصيات.

من خلال كل ما سبق فإنه على العموم يجب أن تقتضي عملية التدقيق على ما يلي :

✓ التخطيط الميداني والورقي.

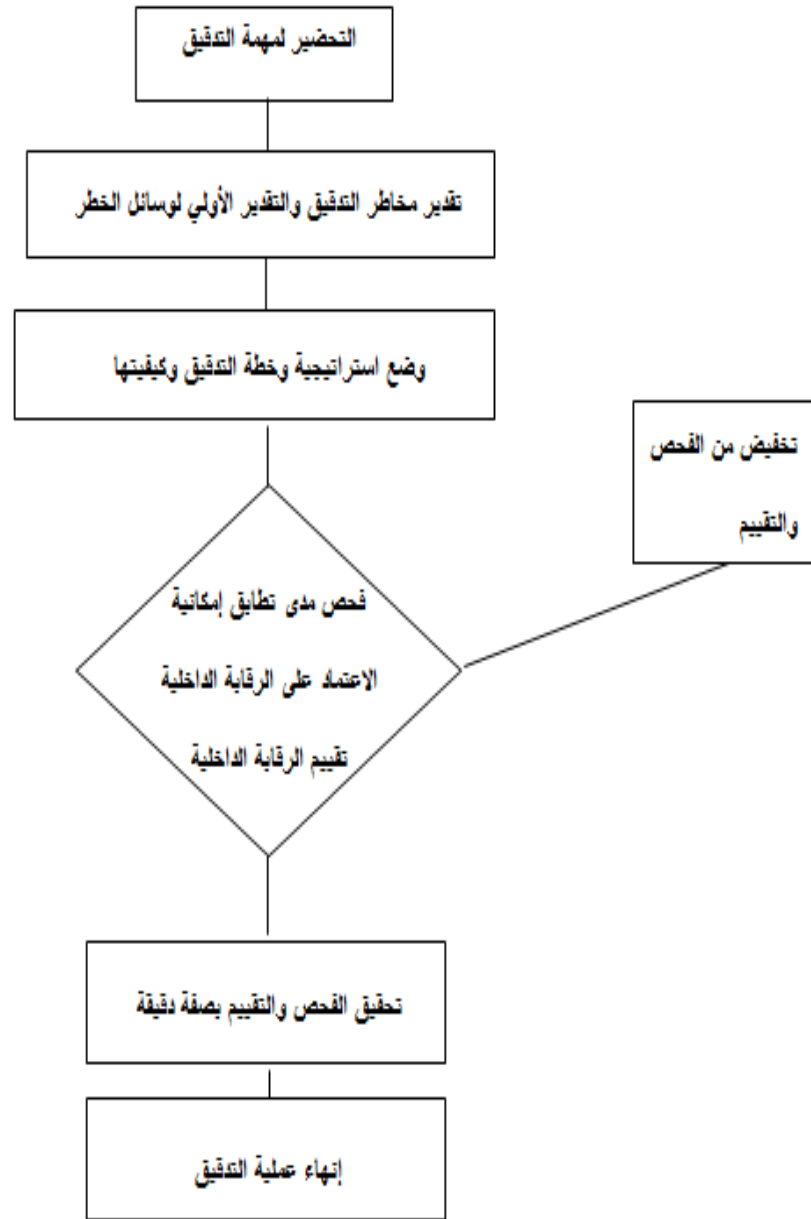
✓ فحص وتقييم المعلومات التي تم التوصل إليها.

✓ توصيل النتائج إلى مجلس الإدارة.

✓ المتابعة لتنفيذ النتائج والتوصيات.

ويمكن إظهار الخطوات التي يتم القيام بها عند أداء مهام التدقيق الداخلي من الشكل التالي :

الشكل رقم (02) : خطوات عملية التدقيق الداخلي



المصدر : سماح عمران، جوهر زيان، مرجع سابق، ص 25.

## المبحث الثاني : جودة المعلومة المحاسبية

المعلومة المحاسبية الجيدة يجب أن تتوفر على مجموعة معينة من الخصائص حتى تكون ذات دلالة بالنسبة لمستخدميها من أجل اتخاذ قراراتهم ، وبالتالي فإن جودة المعلومة المحاسبية تقاس بمدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي سيتم التحدث عنها في هذا المبحث ، تم تقسيم هذا المبحث الى ثلاث مطالب :

المطلب الاول عن مفاهيم حول المعلومات المحاسبية ، اما المطلب الثاني فخصص للتحدث عن دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية ، و المطلب الثالث تطرقنا فيه الى أهمية التدقيق الداخلي في مصداقية وشرعية المعلومات المحاسبية .

### المطلب الأول : مفاهيم حول المعلومات المحاسبية

#### أولاً : تعريف المعلومة المحاسبية

هناك تعريفات متعددة للمعلومات المحاسبية نذكر منها التالي :

" تعتبر المعلومات المحاسبية المفيدة هي الأكثر تأثيراً في اتخاذ القرارات الرشيدة ، تتصف المعلومات المحاسبية بالجودة لما تملكه من خصائص مفيدة ، تستخدم كأداة ربط بين الاهداف و معايير القياس والاعتبار عند تكوين الاطار الفكري للمحاسبة "4.

"هي نوع من المعرفة المناسبة و الناتج عن العمليات التشغيلية لخدمة اغراض بعينها ممثلة في نتائج نهائية او مخرجات تدعم قرارات ونشاطات يتم استخدامها من قبل المعنيين بها "5.

- "تعرف بانها كل المعلومات الكمية و غير الكمية التي نحص الاحداث الاقتصادية و التي تتم معالجتها و التقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ، المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل و التقارير المستخدمة داخليا "6.

<sup>4</sup> حيدر محمد علي بني عطا ، مقدمة في نظرية المحاسبة و المراجعة ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 95 .

<sup>5</sup> بن فرج زوينة ، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، فرحات عباس ، سطيف ، 2013/2014 ، ص 29 .

<sup>6</sup> احمد حسين علي حسين ، نظام المعلومات المحاسبي ، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر ، 1998، ص25 .

وعلى ضوء التعاريف الصادرة عن الكتب و الأطروحات يمكننا تلخيص تعريف المعلومات المحاسبية على أنها : " مجموعة من البيانات التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منتظمة ونافعة في عملية اتخاذ القرار"<sup>7</sup>.

### ثانيا : تعريف جودة المعلومات المحاسبية

**التعريف الاول :** " هي تلك الخصائص التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية ، و المعبر عنها بالفائدة المرجوة من اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق و الاساليب المحاسبية البديلة "<sup>8</sup> .

**التعريف الثاني :** "هي الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه إلا انها تتأثر بمجموعة من المقومات و التي هي عبارة عن مجموعة من الادوات و الاجراءات المستخدمة في النظام المحاسبي لتحقيق أهدافه "<sup>9</sup> .

و بصفة عامة فإن جودة المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم و التقارير المالية تعني ما تحققه من فائدة او منفعة لمستخدميها ، و ذلك لخلوها من التعريف و والتضليل و أن تكون قد اعدت في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية و المهنية والفنية .

### ثالثا : خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تتميز جودة المعلومة المحاسبية بعدة خصائص منها الرئيسية و الثانوية هي كالتالي :

#### 1. الخصائص الرئيسية :

هي الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية والا فقدت هذه الاخيرة اهميتها و اصبحت غير مفيدة للمستخدمين ، تتمثل في :<sup>10</sup>

<sup>7</sup> شريخ سناء ، بطاط شهرزاد، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة سونلغاز- ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2021/2020، ص10 .

<sup>8</sup> صبايحي نوال ، أثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية ، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية و تأثيره على جودة المعلومة المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة الوادي ، ص 08 .

<sup>9</sup> عائشة سلمى، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي -حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية- ، مجلة جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ص 735 .

• **الملاءمة :** تكون المعلومة المحاسبية ملائمة بمدى تأثيرها على قرار المستخدم ، وتكون غير ملائمة متى ضعف ذلك التأثير على ذلك القرار ، و حتى تكون هذه المعلومات ملائمة يجب أن تتوفر فيها الخصائص النوعية التالية :

أ- **الملاءمة في التوقيت :** ان توفر المعلومات المحاسبية للمستخدم بتوقيت مناسب يساعده في اتخاذ القرار المناسب ، بينما تفقد هذه المعلومة قوتها في التأثير على القرارات عند توفرها للمستخدم بزمان غير كاف أو توقيت غير ملائم .

ب- **القدرة على التنبؤ بالمستقبل :** يجب ان تساعد هذه المعلومة المستخدم و تحسن من قدرتها على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل ، و يمكن للمعلومات و التقارير المالية ان تقوم بهذا الدور من خلال الافصاح عن نتائج الاحداث الماضية حين تصدر القوائم المالية .

ت- **القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة:** وتعرف ايضا بالتغذية العكسية ، ويقصد بها قدرة المعلومات على مساعدة متخذ القرار و المستخدم في تقييم صحة توقعاته السابقة ، و بالتالي تقييم نتائج القرارات التي سبق و أن اتخذها بناء على هذه التوقعات .

• **الموثوقية :** هي الخاصة الاساسية الثانية بعد خاصية الملاءمة وتعتبر المعلومات ذات موثوق بها اذا كانت خالية من الاخطاء المادية اي المعلومات التي اذا حذفت او قدمت بشكل غير صحيح يمكن ان تؤثر على القرارات الاقتصادية لمستخدميها و بعيدة عن التحيز، إن الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات و إمكانية الاعتماد عليها<sup>11</sup> ، وتتفرع الى :<sup>12</sup>

- **القابلية للتحقق :** و تعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل اليها شخص معين يستطيع التوصل اليها شخص اخر بشرط استخدام نفس الاساليب في القياس و الافصاح ، أي أن تكون المعلومة قابلة للتحقق من جهة صحتها .

<sup>10</sup> بوركاب مصطفى ، لافي ابراهيم، نظام المعلومات المحاسبي واثره على جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية و المحاسبة ، البويرة ، 2015/2014 ، ص 10-11 .  
<sup>11</sup> نوري الحاج ، مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، العدد التاسع ، 2013 ، ص 36 .

<sup>12</sup> بن قطيب علي ، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكر مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2017 ، ص 91-92 .

- **الوفاء (خاصية الصدق في التعبير):** أي وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات وبين الظواهر المراد التقرير عنها أي الابتعاد عن الشك .

- **الحيادية :** وتعني تقديم حقائق صادقة دون حذف ، أو انتقاء للمعلومات لمصلحة فئة أو قرار معين ، وتعتبر هذه الخاصية ذات أهمية على مستويين : مستوى الاجهزة المسؤولة عن وضع السياسة المحاسبية ، مستوى المسؤولين عن إعداد التقارير المالية، و حيادية المعلومات يقصد بها تجنب النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية بهدف التوصل الى نتائج مسبقة ، أو بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين . إذن المعلومات المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات أمنية ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات .<sup>13</sup>

و لكي تحقق المعلومة المحاسبية الجودة المرجوة منها فيجب توفر أكبر قدر من الملاءمة و الموثوقية في الوقت نفسه .

## 2. الخصائص الثانوية :

تعتبر الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية مكملة للخصائص الأساسية ، حيث تتفاعل معها من أجل انتاج معلومات مفيدة تساهم في اتخاذ قرارات رشيدة ولقد أوصى مجلس معايير المحاسبة المالية بضرورة توفر الخصائص الثانوية الى جانب الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية والتي تتمثل في خاصية القابلية للمقارنة و خاصية الثبات ، حيث نتناول كل خاصية على حدى كما يلي :<sup>14</sup>

### 1.2 القابلية للمقارنة :

يكون امام الاطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية خاصة منهم المستثمرين و المقرضين فرص استثمار و إقراض متعددة ينبغي عليهم المفاضلة والاختيار بينهما ، وتبني هذه الاطراف قراراتهم على أساس ما يقومون به من مقارنات بالنسبة للبيانات

<sup>13</sup> حاج قورين قويدر ، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة و جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، مجلة الباحث ، العدد العاشر ، الجزائر ، 2012 ، ص 281 .

<sup>14</sup> رابح طويرات، علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، 2013/2014 ، ص 75-78 .

الخاصة بنفس المؤسسة عن فترات زمنية عديدة أو مقارنة المعلومات الخاصة بالمؤسسات المختلفة ، و حتى يكون لتلك المعلومات قيمة لابد أن تكون المعلومات في صورة قابلة للمقارنة .<sup>15</sup>

## 2.2 الثبات :

يقصد بالثبات (أو الاتساق)\* الانتظام و الاستمرار في تطبيق الاساليب و القواعد المحاسبية من فترة الى اخرى ، و هذا بدوره يحقق امكانية المقارنة بين نتائج الوحدة على مر الزمن و يحول دون ظهور تغيرات تنتج عن تغيير الاساليب و القواعد المحاسبية .<sup>16</sup> والثبات يعتبر خاصية هامة لتحقيق امكانية المقارنة و تقديم معلومات مفيدة ، و في ضوء تعدد البدائل من الطرق المحاسبية مثل الاختلاف في طرق توزيع التكاليف و قياس الاستهلاك و المداخل المختلفة لتسعير المخزون السلعي ، فان الطريقة المحاسبية المستخدمة يجب الاستمرار في تطبيقها لتحقيق المقارنة في كيفية عرض القوائم ، ومع ذلك فليس معنى الثبات عدم تغيير الطرق المحاسبية، فاذا تغيرت الظروف و في ظل التحليل المستمر لأنشطة الشركة، يمكن أن يحدث تغير في الطرق المحاسبية المطبقة .<sup>17</sup>

## المطلب الثاني : قياس جودة المعلومات المحاسبية

لكي تكون المعلومات المحاسبية ذو فائدة لمتخذ القرار لا بد أن تكون على مستوى من الجودة .وعلى الرغم من أنه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات ، و ذلك لاختلافه تبعا لاختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي و مستخدمي المعلومات ،إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات المحاسبية وعلى النحو التالي :<sup>18</sup>

### 1. الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

\* نظرا لاختلاف الاستعمال للمصطلحين ( الثبات / الاتساق ) في عدة كتب ارتأيت اضافتها للتفسير .  
<sup>15</sup> أحمد نور ، مبادئ المحاسبة المالية ، المكتبة المحاسبية (1) ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2000 ، ص 55 .  
<sup>16</sup> وصفي عبد الفتاح أبو المكارم ، المحاسبة المالية ( القياس و التقييم و الإفصاح المحاسبي ) ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 2000 ، ص 33.  
<sup>17</sup> كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، دار نشر الثقافة ، الاسكندرية ، 2001، ص 42 .  
<sup>18</sup> مؤيد الفضل ، عبد الناصر نور، عبد الخالق الراوي ، المحاسبة الادارية ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2007 ، ص 414/413 .

يمكن التعبير عن جودة المعلومات المحاسبية بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات ، أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي و الحاضر و المستقبل. ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية. ومع أهمية القياس في التعبير عن جودة المعلومات إلا أنه يمكن تحقيقه ، وذلك لكون المعلومات التي يبني عليه القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من اللابيقين عدم التأكد. لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة من أجل توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات .

## 2. المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة و سهولة استخدامها . ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية :

أ- **المنفعة الشكلية** : وتعني كلما تطابق شكل أو محتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرارات كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية .

ب- **المنفعة الزمنية** : و تعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما توافر لدى متخذ القرار في ذلك الوقت الذي يحتاج إليه .

ج- **المنفعة المكانية** : وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة، ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من المنفعة الزمنية و المكانية للمعلومات .

د- **المنفعة التقييمية و التصحيحية** : و تعني قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات ، وكذلك قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج .

## 3. الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

تعتبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة ، و على ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة ، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات .

#### 4. التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بالتنبؤ بأنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل ، و أن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط و اتخاذ القرارات .

ومن المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد ، و ذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الاختيار بين البدائل القرارية .

#### 5. الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد ، و يرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات و الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن تزيد عن قيمة المعلومة .

### المطلب الثالث : العوامل المؤثر على جودة المعلومات المحاسبية

يمكن توضيح العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية كما يلي :<sup>19</sup>

**1- العوامل البيئية :** إن الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية التي تعيش فيها المؤسسة لها تأثير على جودة المعلومات المحاسبية ، وأن التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع و الاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر .

**2- العوامل الاقتصادية :** يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية ، و اذا لم يترتب على مثل تلك النتائج فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات ، و تنتمي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين و المستخدمين الآخرين للمعلومات ، وتكون النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة و تخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات بجمع المعلومات .

<sup>19</sup> جهر زيان ، سماح عمرون ، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية -دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة ، مرجع سابق ، 2018 / 2019 ، ص 30 / 31 .

3- **العوامل الاجتماعية :** العوامل الاجتماعية في الوقت الحاضر لها صدى على التطبيقات المحاسبية ، حيث يعد البعد الاجتماعي للمحاسبة أنه يجب على المحاسبة الإفصاح الشامل عن المعلومات التي تقرر باحتياجات كافة الفئات في المجتمع وعدم التحيز لأنه يؤثر على الإفصاح المحاسبي.

4- **العوامل السياسية :** اختيار سياسة له آثار اقتصادية و اجتماعية بعضها حقيقي و الآخر يمكن تصويره على أنه كذلك ، وفي كلتا الحالتين يعتقد بعض الافراد أنهم سوف يصبحون في وضع أفضل كما يعتقد غيرهم انهم سوف يكونون في وضع أسوأ نتيجة للسياسات المحاسبية المعنية ، وكذلك بعضهم يبحثون عن السياسة الملائمة أو المحافظة عليها .

5- **العوامل القانونية :** تتأثر الممارسة المحاسبية سواء في منهجياتها أو تطبيقاتها المحاسبية بشدة بالمنظمات المرتبطة بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية والضريبية و المقاييس التنظيمية الاخرى ، و يمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية هي أحد العوامل القانونية الي تتأثر بها الخصائص النوعية للمعلومات .

6- **العوامل الثقافية :** يعد المستوى التعليمي أحد العوامل التي تؤثر في الممارسات المحاسبية و التدقيق بشكل عام و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص ، فالمستوى التعليمي ضروري لفهم مجتوى التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ قرارات مختلفة .

## المبحث الثالث : العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي

من خلال هذا المبحث سنتطرق الى :

### المطلب الاول : مفهوم الافصاح المحاسبي

تعددت تعريفات الافصاح المحاسبي ، نذكر منها التالي :

يعرفه بالعيد محمد الكامل بأنه : " عملية ايصال ونقل المعلومات التي اعدت في مرحلة القياس لمن يستخدمها و يوظفها و يحتاجها ، سواء داخل المؤسسة او خارجها ، بحيث يجب مراعاة أهمية المعلومات التي يفصح عنها ، و الوقت الذي يتم فيها الافصاح و بأي وسيلة " <sup>20</sup> .

"هو عملية اظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية او وصفية في القوائم المالية او الهوامش او الملاحظات و الجداول المكملة في الوقت المناسب مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم من الاطراف الخارجية ، و التي ليس لها سلطة الاطلاع على دفاتر و سجلات المؤسسة " <sup>21</sup> .

"هو عبارة عن عملية اظهار و تقديم المعلومات الضرورية الخاصة بالوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بتلك الوحدات الاقتصادية " <sup>22</sup> .

### المطلب الثاني : المقومات الاساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية ( دور الافصاح المحاسبي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية )

مفهوم الافصاح هو المعيار الرئيسي في كافة مجموعات المعايير المحاسبية فالإفصاح يعد من المفاهيم و المبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة و منفعة البيانات و المعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية وهو يمكن المحاسبين من التعبير عن وجودهم في توفير المعلومات المحاسبية وهو من أهم المبادئ المحاسبية المتعارف عليها و قد أجمع المحاسبون على تبني هذا المبدأ عند اعداد القوائم المالية مما يساعد المهتمين من خارج المؤسسة على اتخاذ القرارات السليمة

<sup>20</sup> بالعيد محمد العربي ، دور الافصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ص 12 .

<sup>21</sup> الافصاح المحاسبي ، رابط الموقع : [www.economistarab.com](http://www.economistarab.com) ، تم الاطلاع عليه في 2022/03/06 .

<sup>22</sup> صديق مسعود ، صديقي فؤاد ، محددات الافصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) ، مجلة البحوث في علوم المالية و المحاسبة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد 02 ، 2016 ، ص 76 .

في ضوء المعلومات التي يحصلون عليها من ذلك و يركز الافصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على المقومات الرئيسية التالية :<sup>23</sup>

### 1- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية : تعددت الفئات المستخدمة للمعلومات

المحاسبية كما تختلف طرق استخدامها ، فمنها من يستخدمها بصورة مباشرة ومنها من يستخدمها بصورة غير مباشرة و يعتبر تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية ركن اساسي من اركان تحديد اطار الافصاح المناسب الا ان عملية تحديد مستخدم المعلومات المحاسبية و احتياجاتها صعبة وذلك بسبب تعددهم وتنوع اهتماماتهم و احتياجاتهم و نظرا لتعدد الاطراف او الفئات التي تستخدم المعلومات المحاسبية فان معدي التقارير أمام خيارين رئيسيين عند اعداد تقاريرهم :

**الخيار الاول :** اعداد تقرير مالي واحد وفق نماذج متعددة حسب تعدد احتياجات الفئات التي تستخدم هذه التقارير و لكن هذا أمر صعب ولا يتفق مع مبدأ الجدوى الاقتصادية للتقارير التي تؤكد على أن تكلفة المعلومات يجب أن لا تزيد عن العائد المتوقع منها .

**الخيار الثاني :** أن يتم اعداد تقرير مالي واحد لكنه متعدد الاغراض بحيث يلبي احتياجات المستخدمين الحاليين و المحتملين و أيضا هذا الخيار غير واقعي و يصعب تطبيقه لأنه سيجعل هذه التقارير المالية كبيرة الحجم ومفرطة جدا في التفاصيل .

**2- أغراض استخدام المعلومات المحاسبية :** عند تحديد كمية المعلومات المحاسبية التي يجب نشرها وعرضها بالقوائم المالية فإن المحاسبين يتبعون العرف المحاسبي آخذين بعين الاعتبار المتطلبات القانونية.

الا أنه هناك عدد كبير من الاستخدامات للقوائم المالية فقد تستخدم كأساس للقرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية من قبل الأطراف الداخلية ولأجل القرارات الاستثمارية و التمويلية من قبل الأطراف الخارجية وكذلك من أجل الاغراض الضريبية وغيرها ولهذا يتصف مستخدمو القوائم المالية والبيانات المحاسبية من خارج المنشأة بأن لديهم نطاقا واسعا ومتضاربا من المصالح ولكل طرف من هذه الأطراف هدف معين من تحليل وتفسير القوائم والبيانات المالية حيث تختلف الحاجة للمعلومات ونوعها حسب

<sup>23</sup> أحمد قايد نور الدين ، بن زاف لبنى ، دور الافصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية للقوائم المالية ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، المجلد 11 ، العدد 01 ، 2018 ، ص 135/134 .

الخيارات التي يواجهها مستخدم هذه المعلومات فهناك من يهدف إلى معرفة وتحديد نتائج العمال التي حصلت في الماضي ومنهم من يريد أساساً يبنّي عليه التقديرات أو التكهّنات المستقبلية من أجل المفاضلة بين البدائل المتاحة والمتنافسة.

ومن هذا تبرز أهمية ملاءمة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية للأغراض التي تستخدم من أجلها إذ يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بعنصر أساسي هو خاصية الملاءمة ، قبل تحديد ما إذا كانت معلومة معينة ملائمة أو غير ملائمة لا بد من أن يحدد أولاً الغرض الذي تستخدم فيه.

إذ أن ملاءمة معلومة لمستخدم معين في غرض معين قد لا تكون بالضرورة ملائمة لغرض بديل أو لمستخدم بديل وهذا ما أكد عليه ( Shwayder ) في تعريفه لخاصية ملاءمة المعلومات حيث قال : "تعتبر معلومة ما ملائمة لمستخدم معين إذا كان من المتوقع لهذا المستخدم الاستفادة من تلك المعلومة في غرض معين "

**3- تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها :** من المعروف أن الهدف الرئيسي من الإفصاح هو إشباع حاجات مستخدمي القوائم المالية من البيانات و المعلومات المحاسبية و بالتالي فإن تصرفات هؤلاء المستخدمين ستتأثر بكمية ونوعية هذه البيانات والمعلومات التي تم الإفصاح عنها وعند تحديد كمية المعلومات المحاسبية التي يجب نشرها وعرضها بالقوائم المالية فإن المحاسبين يتبعون الممارسة العامة ( العرف المحاسبي ) آخذين بعين الاعتبار المتطلبات القانونية و يمكن تصنيف المعلومات الواجب الإفصاح عنها في :

**أ. معلومات كمية ( مالية ) :** يمكن تحديد أربع مجالات أساسية يتم من خلالها الإفصاح عن المعلومات الكمية ممثلة في الميزانية : قائمة الدخل ، قائمة التغير في حقوق الملكية و قائمة التدفقات النقدية ، حيث يتم تضمين هذه القوائم بأرقام تعبر عن مبالغ فعلية أو تقديرية نتيجة الأحداث المالية التي قامت بها المؤسسة ومن الملاحظ أن هذا الجانب من الإفصاح يلقي استجابة دائمة من قبل المستفيدين .

**ب. المعلومات غير الكمية ( غير المالية ) :** يتم الإفصاح عن هذا الجانب في التقارير المحاسبية في شكل وصفي من شأنه أن يزيد من فهم المستخدم و ثقته بالأرقام ( المبالغ النقدية ) الظاهرة في القوائم المالية إذ أن هذه المعلومات غالباً ما تكون مرتبطة بالمعلومات الكمية ويتم الإفصاح عن المعلومات

غير الكمية من خلال القوائم المالية الرئيسية ومن خلال قوائم مالية ملحقه أو الملاحظات الهامشية بالإضافة إلى تقرير الادارة .

إن ملاءمة المعلومات للإفصاح عنها مرتبط بمدى فهمها و صلاحيتها لاتخاذ القرارات فهي تتأثر بمجموعة من التغيرات منها مكان الشركة ومركزها المالي ومتطلبات الجهات الرسمية وقوة الاقتصاد القومي فضلا عن خبرة ومهارة مستخدمي القوائم المحاسبية إلى جانب خبرة و فهم المحاسب الذي يقوم بإعدادها .

4- تحديد أساليب و طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية : إن الإفصاح المناسب يتطلب عرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بطرق يسهل فهمها ، و ترتيب و تنظيم المعلومات بصورة تركز فيها على الامور الجوهرية و بشكل عام يتم الإفصاح عن المعلومات ذات الآثار المهمة على قرارات المستخدم في صلب القوائم المالية ، أما المعلومات الاخرى و خصوصا التفاصيل فيتم الإفصاح عنها إما في الملاحظات أو الايضاحات المرفقة بالقوائم أو في جداول مكملة أو كشوف تلحق بها كما يتطلب الأمر أحيانا الإفصاح عن المعلومة الواحدة نفسها في أماكن متعددة في البيانات المالية إذا كانت مهمة .

5- توقيت الإفصاح عن المعلومة المحاسبية : حتى تكون المعلومات ملائمة يجب أن تقدم في الوقت المناسب أي أن تتوفر المعلومات لدى متخذ القرار قبل أن تفقد قدرتها على التأثير على القرارات ، و رغم أنه من المعتاد انتاج وعرض القوائم المالية بعد انتهاء السنة المالية إلا أن انتاج و عرض قوائم مالية ربع سنوية يؤدي إلى درجة عالية من الملاءمة نظرا لأن مستخدم تلك القوائم يستطيع أن يستفيد من هذه المعلومات الربع سنوية للوصول إلى توقعات سريعة .

**المطلب الثالث : أهمية التدقيق الداخلي في تحقيق مصداقية و شرعية المعلومات المحاسبية**<sup>24</sup>

تعتبر مسألة مصداقية المعلومات الهدف الرئيسي الذي نشأ من أجله التدقيق ، كما أن العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية تبين أن للتدقيق الداخلي مساهمة كبيرة من خلال فعاليتها في تقليل الأخطاء وامكانية الحد منها وهذا من خلال نظام الرقابة السليم لهذه البيئة.

**أولا : أهمية المعلومات المحاسبية الصادقة ودورها في اتخاذ القرارات**

<sup>24</sup> جهر زيان ، سماح عمرون ، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية -دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة ، مرجع سابق ، ص35/36 .

إن المعلومات المتاحة لمتخذ القرارات لها تأثير كبير على القرار الذي يتخذه فكلما زادت تلك المعلومات كان اختيار متخذ القرار أفضل والعكس صحيح الامر الذي يجعل الادارة تبحث عن أفضل المعلومات ، باعتبارها تزيد رصيد المعرفة لمتخذ القرارات وتقلل من جوانب المخاطرة و عليه فإن اتخاذ القرارات والمعلومات موضوعان مرتبطان لا يمكن التعرض لأحدهما دون الآخر ، حيث أن عملية اتخاذ القرارات تتركز في كل مراحلها على المعلومات التي بحوزة متخذ القرار .

#### ثانيا : مخاطر عدم مصداقية المعلومات في المؤسسة

إن عدم توفر المعلومات الكافية و المناسبة وكذا المعلومات الصحيحة التي تعتاد عليها المؤسسة من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات ، حيث أن سلامة وفعالية القرار يتوقف بالدرجة الأكبر على سلامة وكفاية المعلومات التي يليها القرار ، وتحتاج الإدارة إلى المعلومات في كل أوجه نشاطها وفي كل مجالاتها ، حيث يطلب صناع القرار على اختلاف مستوياتهم التنظيمية معلومات صحيحة وحديثة تساعد في اتخاذ القرارات، كما أن صنع القرار الجيد يعتمد على معلومات ملائمة لطبيعة القرار من حيث النوعية ، الوقت، التكلفة ، إضافة لكون المعلومات الكاملة تساعد في صنع قرار جيد وبناء عليه فإن المعلومات المتوفرة يجب أن تكون ملائمة من حيث النوعية ، الدقة ، الشمول ، الكفاية ، الوقت ، و التكلفة .

## خلاصة الفصل :

وظيفة التدقيق وظيفة داخلية شاملة وضرورية للمؤسسة للقيام بأنشطة رقابية مستقلة لقياس مدى فعالية الرسائل الرقابية المطبقة ، لتوفير الأمن والاستقرار لمركزها المالي من ناحية ، والحفاظ على حقوق أصحاب المصلحة من ناحية أخرى، وكل هذا يهدف إلى اكتشاف العيوب والأخطاء والتلاعبات الموجودة وتصحيحها في الوقت المناسب لتجنب الخسائر قدر الإمكان. تعتبر المعلومات المحاسبية أيضًا مطلبًا أساسيًا وضروريًا للأمن والضمان في عالم الأعمال ، لذلك يجب أن تكون المعلومات المحاسبية عالية الجودة ، ولا تكتسب المعلومات هذه الخاصية إلا إذا تم تدقيقها من قبل مدقق داخلي.

نستنتج أن التدقيق الداخلي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال :

- ✓ تدقيق البيانات: للحصول على المعلومات المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرار.
- ✓ التحقق من صحة المعلومات والبيانات الشخصية داخل المؤسسة.
- ✓ فحص وتقييم سلامة أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة ومدى تحقيق أهدافها ، والتي من بينها دقة المعلومات المحاسبية التي تنتجها أنظمة المحاسبة بالمؤسسة.



**الفصل الثاني : الدراسة النظرية لدر**

**التربية الداخلية في تحسين جودة المعلومات**

**والخاصية**



### تمهيد:

تم التطرق سابقا في الفصل النظري إلى الادبيات النظرية حول التدقيق الداخلي، وسنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية للتعرف على مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال التقرب من الأكاديميين ومحافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين، المحاسبين المعتمدين و اطارات محاسبية اخرى، لأخذ آرائهم حول الموضوع باستخدام أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان.

ولمعالجة النقاط السابقة تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول:** الإطار المنهجي للدراسة؛

**المبحث الثاني:** خطوات بناء أداة الدراسة؛

**المبحث الثالث:** نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها.

### المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى منهج الدراسة العلمي، ونظرا لأن وسائل جمع المعلومات تختلف من دراسة لأخرى سنحاول في نقطة ثانية التطرق إلى أهم الوسائل المتبعة في جمع البيانات والمعلومات، وفي نقطة أخيرة نتطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة.

#### المطلب الأول: منهج الدراسة المعتمد ومصادرها

##### الفرع الأول: المنهج العلمي للدراسة

نظرا لارتباط الدراسة بتقييم ظاهرة موجودة وقائمة أصلا، تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لمناسبتها لهدف الدراسة وهذا المنهج يتعلق بوصف طبيعة الظاهرة محل الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، وهذا بهدف الوصول إلى نتائج من شأنها تقييم أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثا أو قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث، مما يسهل تحليل النتائج واقتراح حلول لمشكلة الدراسة.

##### الفرع الثاني: وسائل جمع البيانات والمعلومات

1- مصادر جمع معلومات الدراسة النظرية: تم الاعتماد في الدراسة النظرية عن المعلومات الموجودة في الكتب العلمية، البحوث والرسائل الجامعية، المجلات العلمية، القوانين والمراسيم، والتي استخدمت كلها في تكوين الإطار النظري للدراسة.

2- وسائل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة الميدانية: نظرا لتعدد وسائل جمع البيانات والمعلومات من دراسة لأخرى، ولطبيعة أهداف الدراسة فقد تم استعمال عدة وسائل للوصول إلى بيانات احصائية لوصف الظاهرة وتحليلها، وهذه الوسائل تمثلت في الآتي:

أ- الاستبيان: هو مجموعة أسئلة تعد اعدادا محددا و ترسل بواسطة البريد أو قد تسلم إلى الاشخاص المختارين لتسجيل اجاباتهم على ورقة الاسئلة الواردة ثم إعادتها ثانيا ، وهذا ما يطلق عليه ( الاستخبار)، ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الاسئلة أو تسجيل الاجابات عليها ، وقد تنتشر الاسئلة المطلوب الاجابة عليها في الصحف و المجلات و التلفزيون ليحجب عليها الافراد ويرسلونها إلى الهيئة المشرفة على البحث ، و يعرف أيضا بالاستبيان البريدي .<sup>25</sup>

<sup>25</sup> فراس العزة ، دراسة رقم 4 : الاستبيان ( تم إعداد الدراسة بالاستناد إلى مجموعة دراسات ومقالات منشورة على الانترنت)، بدون معلومات النشر ، ص 1 .

ويعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات استخداماً في البحوث الانسانية والاجتماعية، مما يسمح بجمع جملة من البيانات التي تساعد في وصف الظاهرة محل الدراسة، ومن ثم تحليل هذه البيانات للوصول إلى نتائج وتفسيرها لإعطاء حلول للظاهرة، وفي حالة دراستنا هذه وبهدف تقييم دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، تم الاستعانة بهذه الوسيلة بهدف جمع بيانات من مختلف المهنيين الفاعلين في عمليات المحاسبة والتدقيق. وكذا بعض الأساتذة المتخصصين بالمحاسبة في الجامعة.

**ب-المقابلة:** تعد المقابلة واحدة من طرق جمع المعلومات ، ويمكن تعريفها على أنها المحادثة المنتظمة بين السائل و المستجيب ، بقصد الحصول على معلومات معينة لها علاقة بالحالة والموضوع المراد دراسته ،وتعتبر من أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة .<sup>26</sup>

تتميز المقابلة كذلك بمزايا عديدة من حيث أنها توفر امكانية توضيح بعض الأمور وإعادة طرح الأسئلة والاستفسارات مرة أخرى، بالإضافة إلى أنها تتضمن مؤشرات معينة تعزز الإجابات. ولقد تم الاستعانة بهذه الوسيلة في جمع المعلومات عن أهم أساسيات تطبيق معايير التدقيق الجزائية في انجاز القوائم المالية وكذلك في شرح أسئلة الاستبيان بهدف الوصول إلى نتائج قيمة.

**ج - الملاحظة:** تعرف الملاحظة بأنها " المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة ، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول ، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج ، والحصول على أدق المعلومات " <sup>27</sup>.

#### المطلب الثاني: أدوات المعالجة الإحصائية

تستخدم في الدراسات العلمية عدة أدوات للمعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها، وهذا بهدف القيام بالتحليل الإحصائي على أكمل وجه والحصول على نتائج وتوصيات من شأنها أن تساعد في اتخاذ القرارات وحل المشكلات المنوطة بالبحوث العلمية، ومن بين هذه الأدوات المستعملة في التحليل الإحصائي البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والذي يساعد في الحصول على نتائج بأقل وقت ممكن، ولقد تم الاعتماد عليه في دراستنا هذه لمعالجة البيانات الإحصائية والوصول إلى إجابات لمشكلة الدراسة والأسئلة المنوطة بها.

<sup>26</sup> فيروز صولة ،أدوات البحث السوسولوجي المناسبة للدراسات الوصفية الكيفية- مرجعية انتقائها وأساليب توظيفها، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، العدد 01 ، المجلد 11 ، 2022 ، ص 339 .

<sup>27</sup> المرجع نفسه، ص 342 .

### الفرع الاول: البرنامج الإحصائي SPSS

يستخدم البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) بكثرة في إجراء التحليلات الإحصائية بكافة أشكالها كالإحصاءات الوصفية واختبارات الفرضيات وتحليل التباين والارتباط والانحدار مما يساعد الباحث في فهم ما يدور حوله ويوفر له المعلومات اللازمة لأجل اتخاذ القرارات الرشيدة.

إن الأهمية الكبيرة لهذا البرنامج أنه يوفر علينا الوقت الذي كنا نقضيه في عمل التحليلات الإحصائية وإجراء الاختبارات الإحصائية، ولقد تم الاستعانة ببرنامج SPSS الإصدار رقم 24 في تبويب البيانات المتحصل عليها، ومن ثم القيام بمعالجتها وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة.

### الفرع الثاني: مفاهيم الدراسة الإحصائية

تم استخدام مجموعة من المؤشرات الإحصائية الوصفية، المتوفرة في برنامج SPSS الإصدار 24 وهذا بغرض وصف الدراسة وفهم مضمونها وإعطاء نتائجها بصورة دقيقة ومحتكمة على مؤشرات إحصائية دقيقة، وفيما يلي نعرض أهم هذه المؤشرات:

1- مقياس **Likert Scale**: هو أكثر المقاييس شيوعاً حيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد

درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة، وهذا المقياس مكون غالباً من خمسة

خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها.<sup>28</sup>

وفي دراستنا تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي بغية معرفة الاتجاه العام لأفراد العينة حول

كل سؤال في الاستبيان، ودرجات الإجابة موضحة في الجدول التالي:

<sup>28</sup> عبد الحكيم بيسار، دراسة تقييمية لأثر برامج الدعم الريفي في التنمية المحلية - دراسة حالة ولاية المسيلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، في العلوم الاقتصادية، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2014، ص125.

الجدول رقم (02): مقياس ليكارت الخماسي

| العدد | مدى الفئة (مجال الموافقة) = 0.8 | درجة الموافقة                   |
|-------|---------------------------------|---------------------------------|
| 1     | من 1 إلى 1.80                   | غير موافق بشدة، بدرجة قليلة جدا |
| 2     | من 1.81 إلى 2.6                 | غير موافق، بدرجة قليلة          |
| 3     | من 2.61 إلى 3.40                | محايد، بدرجة متوسطة             |
| 4     | من 3.41 إلى 4.20                | موافق، بدرجة كبيرة              |
| 5     | من 4.21 إلى 5                   | موافق بشدة، بدرجة كبيرة جدا     |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مقياس ليكارت الخماسي.

2- التكرارات والنسب المئوية: تستعمل التكرارات والنسب المئوية لمعرفة عدد ومحتوى إجابات أفراد

العينة، والمكونات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

3-المقاييس الوصفية: تستخدم المقاييس الوصفية لإيجاد مجموعة من الإحصاءات كالوسط

الحسابي والانحراف المعياري والتباين، وفي حالة بحثنا تم الاعتماد على هذه المقاييس لوصف

الظاهرة والحكم على استجابة عينة الدراسة، وتمثلت هذه المقاييس الوصفية في:

أ- **الوسط الحسابي** : يعتبر الوسط الحسابي من أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداما، حيث يتم الحصول عليه من خلال جمع القيم وتقسيم مجموعها على عددها، وتم استخدامه في الدراسة للحكم على استجابة عينة الدراسة.

ب- **المتوسط النظري للدرجة الكلية**: وهو المتوسط النظري للمحور ويتم تحديده من خلال ضرب الدرجة المتوسطة في عدد عبارات المحور، ففي المحور الأول مثلا فالدرجة المتوسطة للمحور عند الإجابة بمحايد هي 3.

ج- **الانحراف المعياري**: يعرف الانحراف المعياري بأنه الجذر التربيعي لوسط مربع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، ويمكن حساب الانحراف المعياري من خلال حساب الفرق بين كل قيمة فيه والوسط الحسابي و تم استخدامه في الدراسة للحكم على مدى تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة حول الوسط الحسابي لها.

د-التباين: يعرف التباين بأنه متوسط مربع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، وبالتالي فهو عبارة عن مربع الانحراف المعياري، وبمعنى آخر إن الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي، لبيان الآراء الشخصية لأفراد عينة الدراسة نحو عبارات محاور الاستبيان.

هـ- معامل الارتباط ألفا كرونباخ: واستخدم لمعرفة مدى ثبات استبيان الدراسة.

و-معامل الارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION COEFFICIENT): يستعمل لمعرفة مدى ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

ز- اختبار (ت) لعينة واحدة: للتعرف على ما إذا كان هناك فروق معنوية دالة احصائيا موجود بين المتوسط الحسابي للعبارة، والمتوسط النظري لها عند مستوى الدلالة المفروض 0.05، وبين المتوسط الحسابي الكلي للمحور والمتوسط النظري للمحور.

### المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

#### الفرع الأول: مجتمع الدراسة

عند اختيارنا لمجتمع الدراسة تم وضع شروط أساسية، والمتمثلة في المؤهل العلمي والعملية، فكان مجتمع الدراسة يتكون من ست فئات:

فئة محافظي الحسابات، فئة الخبراء المحاسبين، فئة المحاسبين المعتمدين ، فئة المدققين الداخليين ،فئة الأساتذة الجامعيين في الاختصاص و فئات محاسبية أخرى، وهذا نظرا لمعرفةهم وإطلاعهم الكبير على طرق وأساليب عمل معايير التدقيق ومدى مساهمتها في تحسين جودة القوائم المالية.

#### الفرع الثاني: عينة الدراسة

يلجأ الباحثون في معظم الحالات إلى استخدام أسلوب العينات بدلا من الاعتماد على المجتمع ككل، عند اجراء البحث أو عند قياس مستوى رضی العميل أو اتجاهاته فإذا كان مجتمع الدراسة صغيرا فإن بإمكان الباحث أن يغطيه كله أما إذا كان المجتمع كبيرا فقد تستدعي الضرورة إجراء البحث على عينة من المجتمع، حيث يراعى عند اختيار العينة أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع الذي أخذت منه وذلك حتى يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على المجتمع كله.

وفي دراستنا ونظرا لكبر المجتمع المتمثل في مكاتب محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأكاديميين في مختلف الجامعات الجزائرية، فقد تم اختيار ولاية المسيلة من خلال المهنيين في

المحاسبة والأساتذة الجامعيين في جامعة المسيلة لتكون مقياسا للجزائر ككل، فقد تم اختيار عينة عشوائية والمتكونة من 90 فردا، ممثلين لمختلف مكاتب محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والخبراء المحاسبين وبعض الأساتذة المتخصصين في ميدان المحاسبة، على اعتبار أنهم ممثلين للمجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضح الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان :

جدول رقم (03): الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان

| البيانات                | التكرار | النسبة المئوية% |
|-------------------------|---------|-----------------|
| عدد الاستمارات الموزعة  | 90      | %100            |
| عدد الاستمارات المستلمة | 72      | % 80            |
| عدد الاستمارات الملغاة  | 0       | %00             |
| عدد الاستمارات الصالحة  | 72      | %80             |

المصدر: من إعداد الطالبتين .

**المبحث الثاني: خطوات بناء أداة الدراسة ووصفها**

لأجل تحقيق أهداف الدراسة تم القيام ببناء أداة الدراسة (الاستبيان)، وقد تكون الاستبيان من 41 فقرة موزعة على 3 محاور، بالإضافة إلى محور رابع خاص بالمعلومات الشخصية، حيث تم توزيع الفقرات حسب الأسئلة والفرضيات التي تم وضعها للدراسة، تم صياغة فقرات الاستبيان بعد الاستعانة ببعض الدراسات السابقة إضافة إلى الاستعانة بآراء بعض الأساتذة ذوي الاختصاص في مجال الدراسة، وآراء بعض الفاعلين من ذوي الخبرة في المكاتب المحاسبية التي تم إجراء الدراسة التطبيقية بها.

**المطلب الأول: خطوات بناء الاستبيان**

تم إعداد أداة الدراسة لتحديد دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، وتم اتباع الخطوات التالية لبناء الاستبيان:

- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والكتب التي ترتبط بموضوع الدراسة، ومحاولة تحديد بعض نقاط التشابه والتي تسمح بتكوين فكرة أولية عن محتوى الاستبيان.
- اجراء عدد من المقابلات مع بعض الفاعلين من المحاسبين والخبراء ومحافظي الحسابات في ميدان الدراسة، لتحديد أهم أسس معايير التدقيق الداخلي واستخداماتها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- القيام باستشارة عدد من أساتذة الجامعة والمتخصصين ممن لديهم رؤية ونظرة في مجال تخصص الدراسة لتحديد أبعاد الاستبيان وفقراته.

- تم صياغة فقرات الاستبيان في صورتها الأولية وتكونت من (38) فقرة.<sup>29</sup>

- وبعد عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعيين، تم تعديل وإضافة وحذف عدد من فقرات الاستبيان وأصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (41) فقرة.<sup>30</sup>

ومن خلال هذه المراحل والوصول إلى الصورة النهائية للاستبيان فقد تكون الاستبيان من أربع محاور على النحو التالي:

<sup>29</sup> انظر ملحق رقم 1: شكل الاستبيان في مرحلته الأولى.

<sup>30</sup> انظر ملحق رقم 2: الاستبيان في صورته النهائية.

- المحور الأول: ويشتمل على المعلومات الشخصية، المؤهل العلمي، التخصص، الوظيفة الحالية، عدد سنوات الخبرة.

- المحور الثاني: وهو المحور المتعلق ببيانات حول مدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي .

- المحور الثالث: وهو المحور المتعلق بمعايير جودة المعلومات المحاسبية .

- المحور الرابع: خصص لتقييم دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتكونت فقرات هذا المحور من 11 متغيراً، وهذا بالتركيز على أهم المعايير التي لها علاقة بمعايير التدقيق الداخلي لإبراز أثر هذه المعايير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

تم تصميم الاستبيان وفقاً للشكل المغلق، المتضمن إجابات محددة، تم توزيعها باستخدام مقياس ليكارت الخماسي في تحديد هذه الإجابات، لأنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً في قياس آراء المستجوبين لسهولة فهم درجاته وتوازنها.

حيث تضمنت إجابات المحور الثاني المعايير التالية:

(5) بدرجة كبيرة جداً، (4) بدرجة كبيرة، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة قليلة، (1) بدرجة قليلة جداً.

أما المحور الثالث و الرابع فقد تم استخدام المعيار التالي، وهذا لتبيان أثر هذه المعايير على تحسين جودة القوائم المالية:

(5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) محايد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة.

**المطلب الثاني: صدق الاستبيان**

لقد تم التأكد من صدق الاستبيان بعدة طرق، كما يلي:

**الفرع الأول: صدق المحكمين**

لقد تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التعليم العالي، وقد تكونت لجنة التحكيم من مجموعة من المهنيين المحاسبين

بالإضافة إلى مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة والتدقيق، للاستفادة من خبرتهم في هذا المجال والأخذ بأرائهم في مدى جدوى أداة القياس في الوصول إلى نتائج من شأنها حل مشكلة الدراسة، حيث تم اطلاعهم على الاستبيان وأخذ جميع اقتراحاتهم وإجراء التعديلات اللازمة عليه حيث كانت فقراته قبل التحكيم (38)، لتستقر بعد ذلك على (41) فقرة بعد إجراء التعديلات على الفقرات حسب آراء المحكمين، ليصبح الاستبيان بصورته النهائية كما هو مبين في الملحق رقم 2.

### الفرع الثاني: صدق الاتساق الداخلي

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان والمتمثل في صدق المحكمين، تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قدرت بـ 40 فرد، وذلك لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور الذي تنتمي إليه تلك الفقرات، وذلك لكل محور من محاور الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (04) معاملات ارتباط بيرسون للمحور الثاني والخاص ببيانات حول مدى التزام عينة الدراسة بآليات عمل التدقيق الداخلي.

الجدول رقم (04): معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لهذا المحور

| الرقم | العبارات                                                                                        | معامل الارتباط مع المحور الأول |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|
| 1     | يقوم المدقق الداخلي بفحص عناصر القوائم المالية من أصول وخصوم وحقوق الملكية والايادات والمصاريف. | ,000                           |
| 2     | يلتزم المدقق الداخلي بعملية التحقق من سير العمل في أقسام ودوائر المؤسسة .                       | ,282                           |
| 3     | يحتاج المدقق الداخلي إلى تكوين مستمر في مجال المحاسبة والتدقيق                                  | ,188                           |
| 4     | يتم الفحص الانتقادي للسياسات الادارية و إجراءات الرقابة الداخلية .                              | ,335*                          |
| 5     | تحليل كافة المستندات والسجلات والتقارير التي تقع داخل نطاق الفحص.                               | ,442**                         |
| 6     | يجب إجراء المقارنة والربط بين المؤشرات قصد اكتشاف الأخطاء وتصحيح                                | ,285                           |

|                                                |                                                                      |        |
|------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|--------|
|                                                | الانحرافات.                                                          |        |
| 7                                              | التقيد بالسياسات الادارية المرسومة لأداء العمليات المحاسبية.         | ,443** |
| 8                                              | يتحقق من الانضباط بالتنظيم وفقا للطرق والنظم والقرارات الادارية.     | ,548** |
| 9                                              | تتحقق نتائج الانضباط بالتنظيم من خلال الممارسة المصرح بها.           | ,410** |
| 10                                             | يمكن للمدقق الداخلي الحكم على مدى قوة النظام المحاسبي ونقاط ضعفه     | -,152  |
| 11                                             | يقتضي التقرير الشخصي تقييم جميع البيانات والمعلومات المحاسبية .      | ,294   |
| 12                                             | الاستعانة بأراء واقتراحات المسؤولين لتقييم كافة البيانات المحاسبية . | ,295   |
| 13                                             | تقتضي عملية التدقيق التخطيط الميداني والورقي.                        | ,331*  |
| 14                                             | عرض التقارير على المسؤول عن النشاط لتجنب تشويه الحقائق               | ,196   |
| 15                                             | ابرار آراء فنية حول المشكلة وأهميتها وطريقة معالجتها.                | ,547** |
| ** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 |                                                                      |        |
| * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05  |                                                                      |        |

المصدر: مخرجات نظام SPSS اعتمادا على اجابات أفراد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات المحور الثاني الخاص ببيانات حول مدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي، قد تراوحت بين (0.548) في حدها الأعلى عند الفقرة رقم 08، وبين (0.000) في حدها الأدنى عند الفقرة رقم 01، وأن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في بعض الفقرات وليس كل الفقرات، حيث أن الفقرات رقم 01، 02، 03، 06، 10، 11، 12، 14 غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على غياب الاتساق الداخلي لهذه الفقرات، وبالتالي استبعادها من التحليل ومن النتائج النهائية للاستبيان، أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود

الاتساق الداخلي لهذه الفقرات، وبالتالي الاحتفاظ بها في التحليل وفي النتائج النهائية للاستبيان، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين معظم فقرات المحور الثاني، وبالتالي يعتبر المحور صادقاً لما وضع له .

ويوضح الجدول رقم (05) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثالث والخاص بمعايير جودة المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (05): معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لهذا المحور

| الرقم | العبارات                                                                                                                                                            | معامل الارتباط مع المحور |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| 16    | نقاس درجة ملاءمة المعلومة المحاسبية بمدى تأثيرها على قرارات المستخدم .                                                                                              | 541**                    |
| 17    | تزيد خاصية التغذية العكسية من ملاءمة المعلومات المالية والمحاسبية.                                                                                                  | 462**                    |
| 18    | توفر المعلومات المحاسبية بتوقيت مناسب يساعد المستخدم في اتخاذ القرار المناسب.                                                                                       | 384*                     |
| 19    | تعزز القيمة التنبؤية من خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية.                                                                                                           | 644**                    |
| 20    | تتعلق الموثوقية بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.                                                                                                 | 410**                    |
| 21    | المعلومة المحاسبية الموثوقة هي المعلومة الخالية من الأخطاء المادية .                                                                                                | 604**                    |
| 22    | المعلومات المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات آمنة ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها كأساس لاتخاذ القرارات .                                                      | 357°                     |
| 23    | تكون المعلومة المحاسبية قابلة للتحقق (توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي) إذا تم التوصل إلى نفس النتائج من طرف عدة مستخدمين مع استعمال نفس أساليب القياس والافصاح. | 443**                    |
| 24    | وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات وبين الظواهر المراد التقرير                                                                                                | 239                      |

|                                                |                                                                                                           |       |
|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
|                                                | عنها شرط مهم للتعبير عن صدق المعلومات المحاسبية .                                                         |       |
| 25                                             | تبنى الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية قراراتها على أساس مقارنة البيانات الخاصة بها على فترات زمنية . | 579** |
| 26                                             | تبنى القرارات المحاسبية من طرف مستخدمي المؤسسة على أساس المقارنة بمؤسسات أخرى.                            | 772** |
| 27                                             | تتحقق إمكانية المقارنة من خلال الانتظام والاستمرار في تطبيق الأساليب والقواعد المحاسبية من فترة لأخرى .   | 323*  |
| 28                                             | المعلومة المفهومة هي المعلومة الواضحة والبسيطة .                                                          | 523** |
| 29                                             | يؤخذ بعين الاعتبار قدرة فهم واستيعاب مستخدمي المعلومة المحاسبية .                                         | 456** |
| ** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 |                                                                                                           |       |
| * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05  |                                                                                                           |       |

المصدر: مخرجات نظام SPSS اعتمادا على اجابات أفراد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات المحور الثالث والخاص بالتزام عينة الدراسة بالمعايير المتوفرة في جودة المعلومات المحاسبية والتي تؤدي إلى تحسين جودتها كلها موجبة، وقد تراوحت بين (0.772) في حدها الأعلى عند الفقرة رقم 26، وبين (0.239) في حدها الأدنى عند الفقرة رقم 24، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ما عدا الفقرة رقم 24 فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على غياب الاتساق الداخلي لهذه الفقرة، وبالتالي استبعادها من التحليل ومن النتائج النهائية للاستبيان، أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود الاتساق الداخلي لهذه الفقرات، وبالتالي الاحتفاظ بها في التحليل وفي النتائج النهائية للاستبيان، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين معظم فقرات المحور الثالث، وبالتالي يعتبر المحور صادقا لما وضع له .

ويوضح الجدول رقم (06) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الرابع الخاص بتقييم دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (06): معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية لهذا المحور

| الرقم | العبارات                                                                                                                            | معامل الارتباط مع المحور الثالث |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|
| 30    | تتبع المدقق الداخلي عملية تقييم مدى ملائمة المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرارات.                                                      | ,576**                          |
| 31    | قيام المدقق بفحص وتقييم مدى فعالية وملاءمة نظام الرقابة الداخلية وأنظمة الضبط الداخلي .                                             | ,437**                          |
| 32    | قيام المدقق الداخلي بعملية تقييم مدى دقة وموثوقية العمل المحاسبي .                                                                  | ,634**                          |
| 33    | التقييم والفحص من طرف المدقق لمدى استمرارية وموثوقية نظم المعلومات.                                                                 | ,631**                          |
| 34    | اعتماد المدقق على النظام المحاسبي المالي من أجل التحقق من موثوقية المعلومات المحاسبية والمالية .                                    | ,695**                          |
| 35    | لجوء المدقق الداخلي إلى المحاسبة التحليلية للتأكد من صحة حسابات التكاليف والهوامش المقدمة .                                         | ,614**                          |
| 36    | مساهمة التدقيق الداخلي في اعطاء كافة السجلات و المعلومات المحاسبية مع امكانية مقارنتها بالبيانات الخاصة بالمؤسسة خلال فترات زمنية . | ,503**                          |
| 37    | التدقيق الداخلي يمكن من فحص ومقارنة الايرادات بالمصروفات المختلفة للمؤسسة .                                                         | ,601**                          |
| 38    | التدقيق الداخلي يهدف إلى التحقق من إمكانية المعلومات المحاسبية                                                                      | ,618**                          |

|                                                |                                                                                                   |       |
|------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
|                                                | المتبعة في دفاتر المؤسسة .                                                                        |       |
| 39                                             | التحقق من صحة المعلومات والبيانات المحاسبية الشخصية للمؤسسة هدف يضمنه التدقيق الداخلي .           | 664** |
| 40                                             | الكفاءة المهنية وسلامة المعلومة المحاسبية يساهم في استيعاب وفهم مستخدمي القوائم المالية .         | 386*  |
| 41                                             | العناية والمكافأة المهنية للتدقيق الداخلي تؤثر إيجابا على المعلومات المحاسبية والتقارير المالية . | 039   |
| ** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 |                                                                                                   |       |
| * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05  |                                                                                                   |       |

المصدر: مخرجات نظام SPSS اعتمادا على اجابات أفراد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول رقم (06) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات المحور الرابع الخاص بتقييم دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية كلها موجبة، وقد تراوحت بين (0.695) في حدها الأعلى عند الفقرة رقم 34، وبين (0.039) في حدها الأدنى عند الفقرة رقم 41، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ما عدا الفقرة رقم 41 فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على غياب الاتساق الداخلي لهذه الفقرة، وبالتالي استبعادها من التحليل ومن النتائج النهائية للاستبيان، أما باقي الفقرات فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود الاتساق الداخلي لهذه الفقرات، وبالتالي الاحتفاظ بها في التحليل وفي النتائج النهائية للاستبيان، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين معظم فقرات المحور الرابع، وبالتالي يعتبر المحور صادقا لما وضع له .

#### المطلب الثالث: ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

قبل اجراء البحوث واختبار الفرضيات فإنه لابد من موثوقية أداة القياس المستخدمة، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة القياس، بحيث تتأثر درجة ثبات القياس بعدة عوامل منها: طول الاختيار تجانس أو تباين أفراد العينة، مدى صعوبة فهم أداة القياس، الفترة الزمنية بين قياسين بنفس الأداة،

وبالتالي فإن معامل الثبات يدرس مدى ثبات الإجابة إذا ما وزعت على نفس الأشخاص، أو تم استخدامها في ظروف مختلفة.

تم استخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) حيث يستخدم لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياساً يتصف بالصدق والاتساق.<sup>31</sup>

وتم تطبيق نتائج العينة الاستطلاعية، (والتي استخدمت في قياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة) في الحصول على قيمة معامل الارتباط ألفا كرونباخ، حيث أن قيمته تكون مقبولة عندما تكون أكبر من 0.6، والجدول رقم (07) يوضح نتائج قياس ثبات أداة الدراسة:

الجدول رقم (07) : نتائج قياس ثبات الاستبيان

| الأبعاد          | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|------------------|--------------|--------------------|
| المحور الأول     | 07           | ,707               |
| المحور الثاني    | 13           | ,783               |
| المحور الثالث    | 11           | ,845               |
| أداة الدراسة ككل | 31           | ,868               |

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات نظام SPSS

يتبين من الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الارتباط ألفا كرونباخ هي عالية وتتراوح بين 0.707 في حدها الأدنى وبين 0.845 في حدها الأعلى بالنسبة للمحاور 02 و 03 و 04 وهي أكبر من 0.6 وهذا يدل على أن الإجابات في المحاور الثلاث على درجة عالية من الثبات، أما قيمة ألفا كرونباخ لأداة الدراسة أو الثبات الكلي فقد قدرت ب: 0.868 وهي الأخرى عالية جداً، وهذا يعني أن الاستبيان على درجة جيدة من الثبات.

<sup>31</sup> عبد الحكيم بيسار، مرجع سابق، ص 131.

نستخلص من قياس صدق الاستبيان وثباته، أن الاستبيان صالح لقياس ما تم تحديده من أهداف بغية الوصول إليها.

### المبحث الثالث : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها

من أجل تقييم دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، والوصول إلى الهدف الرئيسي للبحث فيما يخص مدى قدرة معايير التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية واستخلاص النتائج المتعلقة بإشكالية الدراسة، سنحاول في هذا المبحث تلخيص النتائج المتوصل إليها عن طريق الدراسة الميدانية والمتمثلة في الاستبيان، ومن ثم تفسير هذه النتائج لإعطاء إجابة عن التساؤلات المنوطة بإشكالية الدراسة والفرضيات الموضوعة.

#### المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

الجدول رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة % |
|---------------|---------|----------|
| ليسانس        | 10      | 13,9     |
| ماستر         | 25      | 34,7     |
| ماجستير       | 7       | 9,7      |
| دكتوراه       | 27      | 37,5     |
| دبلوم مهني    | 3       | 4,2      |
| المجموع       | 72      | 100,0    |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد علي مخرجات spss

يوضح الجدول رقم(08): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، والتي شملت خمسة مستويات علمية متفاوتة، حيث يظهر مستوى دكتوراه أكثر نسبة ب(37.5)، ثم يليه مستوى الماستر بنسبة (34.7)، ومستوى ليسانس بنسبة (13.9)، ثم الماجستير بنسبة (9.7)، وفي الأخير نسبة الافراد الحاصلين على دبلوم مهني بنسبة ضعيفة جدا تقدر ب(4.2)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة على مستوى علمي عالي.

الفرع الثاني: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

الجدول رقم (09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.

| التخصص        | التكرار | النسبة % |
|---------------|---------|----------|
| مالية ومحاسبة | 41      | 56,9     |
| علوم تسيير    | 13      | 18,1     |
| علوم تجارية   | 4       | 5,6      |
| علوم اقتصادية | 11      | 15,3     |
| أخرى          | 3       | 4,2      |
| مجموع         | 72      | 100,0    |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد علي مخرجات spss.

يوضح الجدول رقم(09): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص، نلاحظ أن تخصص مالية ومحاسبة يأخذ أكبر نسبة والمقدرة ب (56.9)، يليه تخصص علوم التسيير بنسبة (18.1)، ثم يليه تخصص علوم اقتصادية بنسبة (15.3) ، يليه تخصص علوم تجارية بنسبة (5.6)، و أخيرا تأتي نسبة التخصصات الأخرى بنسبة (4.2). والملاحظ ان نسبة الحاصلين علي تخصص مالية ومحاسبة أكبر نسبة كونها الركيزة الأساسية لقواعد وأصول التدقيق.

الفرع الثالث: توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة.

الجدول رقم(10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة.

| الوظيفة      | التكرار | النسبة % |
|--------------|---------|----------|
| أستاذ جامعي  | 19      | 26,4     |
| محاسب معتمد  | 20      | 27,8     |
| محافظ حسابات | 16      | 22,2     |
| خبير محاسبي  | 6       | 8,3      |
| مدقق داخلي   | 5       | 6,9      |
| أخرى         | 6       | 8,3      |
| مجموع        | 19      | %100     |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد علي مخرجات spss

يوضح الجدول رقم(10): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية، والملاحظ أن نسبة وظيفة المحاسب المعتمد هي النسبة الأكبر والمقدرة ب(27.8)، ثم تليها نسبة الأكاديميين المتمثلين في الاساتذة الجامعيين بنسبة (26.4)، ثم وظيفة محافظ الحسابات بنسبة (22.2)، ثم وظيفة خبير محاسب بنسبة (8.3)، ثم نسبة الوظائف الأخرى والمقدرة ب (8.3)، و أخيرا وظيفة التدقيق الداخلي بنسبة (6.9) ، ومنه يمكن القول أن عينة الدراسة تملك مناصب علمية عالية، مما ينعكس إجابا علي نتائج الدراسة.

الفرع الرابع: توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة.

الجدول رقم (11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة.

| عدد سنوات الخبرة  | التكرار | النسبة % |
|-------------------|---------|----------|
| أقل من 5 سنوات    | 26      | 36,1     |
| من 5 إلى 10 سنوات | 20      | 27,8     |
| أكثر من 10 سنوات  | 26      | 36,1     |
| مجموع             | 72      | 100,0    |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد علي مخرجات spss

يوضح الجدول رقم(11): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة اي عدد سنوات الخبرة في مجال التدقيق، والملاحظ أن أغلبية عينة الدراسة تتمتع بخبرة مهنية أكثر من 10 سنوات بنسبة (36.1)، ثم تليه عينة الافراد الاقل من 5 سنوات بنسبة (36.1) أيضا، وفي الاخير نسبة (27.8) بالنسبة للفئة من 5 الي 10 سنوات.

ومنه يمكن القول أن افراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة جيدة، وهذا ينعكس إجابا علي نتائج الدراسة.

#### المطلب الثاني: تحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة

تم في هذا المطلب تحليل وتفسير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة لمحتوى الأسئلة الموجودة في الاستبيان، وهذا بغرض الإجابة على التساؤلات الفرعية التي تم وضعها في إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات من خلال التعرض إلى أهم المؤشرات الإحصائية التي تم الحصول عليها من المعالجة الإحصائية بنظام SPSS، وهذا بالتطرق إلى نتائج كل محور من محاور أداة الدراسة.

#### الفرع الاول: تحليل وتفسير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول رقم (12) نتائج استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخاص بمدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي.

الجدول رقم (12): نتائج استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخاص بمدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي.

| الرقم | العبارات                                                           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار t | مستوى الدلالة |
|-------|--------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| 1     | يتم الفحص الانتقادي للسياسات الادارية و إجراءات الرقابة الداخلية . | 3,6806          | ,86929            | 6,643         | ,000          |
| 2     | تحليل كافة المستندات والسجلات والتقارير التي تقع داخل نطاق الفحص.  | 4,1667          | ,73158            | 13,532        | ,000          |
| 3     | التقيد بالسياسات الادارية المرسومة لأداء العمليات المحاسبية.       | 4,0972          | ,93688            | 9,938         | ,000          |
| 4     | يتحقق من الانضباط بالتنظيم وفقا للطرق والنظم والقرارات الادارية.   | 3,8194          | ,81061            | 8,578         | ,000          |
| 5     | تتحقق نتائج الانضباط بالتنظيم من خلال الممارسة المصرح بها.         | 3,7222          | ,73585            | 8,328         | ,000          |
| 6     | تقتضي عملية التدقيق التخطيط الميداني والورقي.                      | 3,8889          | ,94281            | 8,000         | ,000          |
| 7     | ابرار آراء فنية حول المشكلة وأهميتها وطريقة معالجتها.              | 3,7639          | ,81350            | 7,968         | ,000          |
|       | المحور الثاني                                                      | 3,8770          | ,50482            | 14,741        | ,000          |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد علي مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على اطلاعهم على مجالات تطبيق آليات عمل التدقيق الداخلي حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني (3.87) و هو

أعلى من المتوسط النظري للمحور (3) وبانحراف معياري قدره (0.504) ضعيف جدا، مما يعكس عدم تشتت اجابات أفراد العينة ، وباستعمال اختبار (ت) لعينة واحدة والذي كانت قيمته موجبة وتقدر ب (14.74)، من أجل معرفة دلالة الفرق الموجود بين المتوسط الكلي والمتوسط النظري (3) ، تبين وجود فروق معنوية (دالة احصائية) بين المتوسطين لصالح متوسط المحور الثاني عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المفروض (0.01)، وهذا يعني اطلاع أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على مجالات تطبيق آليات عمل التدقيق الداخلي.

وفي ما يلي سنقوم بتحليل نتائج كل فقرة على حدة من خلال الاعتماد على الوسط الحسابي، ومجالات مقياس سلم ليكارت والانحراف المعياري، ومرتبة ترتيبيا تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

احتلت الفقرة رقم (2) والمتمثلة في أنه يتم تحليل كافة المستندات والسجلات والتقارير التي تقع داخل نطاق الفحص المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16)، والذي يندرج ضمن فئة موافق بدرجة كبيرة جدا وانحراف معياري قدره (0.731)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة جدا على أن كافة المستندات والسجلات والتقارير التي تع داخل نطاق الفحص يتم تحليلها كاملة.

ثم تليها الفقرة رقم (3) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.09)، والتي تندرج ضمن فئة موافق بدرجة كبيرة وانحراف معياري قدره (0.936)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أنه من أجل أداء العمليات المحاسبية يجب التقيد بالسياسات الادارية المرسومة .

كما نلاحظ الفقرة رقم (6) تحتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.88)، والذي يندرج ضمن فئة موافق بدرجة كبيرة وانحراف معياري قدره (0.942)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أن عملية التدقيق الداخلي تقتضي التخطيط الميداني و الورقي .

كما احتلت الفقرة رقم (4) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (3.81)، وانحراف معياري قدره (0.810)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أن التحقق من الانضباط يتم وفقا للطرق و النظم والقرارات الادارية .

ثم تليها الفقرة رقم (7) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (3.76)، وانحراف معياري قدره (0.813)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أنه يجب إبراز الآراء الفنية حول المشكلة وأهميتها وطريقة معالجتها .

كما نلاحظ فقرة رقم (5) احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (3.72)، وانحراف معياري قدره (0.735)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي ان أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أن نتائج الانضباط بالتنظيم تتحقق من خلال الممارسات المصرح بها.

كما نلاحظ كذلك الفقرة رقم (1) احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف معياري قدره (0.869)، وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على انه يجب الفحص الانتقادي للسياسات الادارية و اجراءات الرقابة الداخلية.

### الفرع الثاني: تحليل وتفسير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث

يوضح الجدول رقم (13) نتائج استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخاص بمعايير جودة المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (13): نتائج استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخاص بمعايير جودة المعلومات المحاسبية

| الرقم | العبارات                                                                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار t | مستوى الدلالة |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| 08    | تقاس درجة ملاءمة المعلومة المحاسبية بمدى تأثيرها على قرارات المستخدم .        | 3,9306          | ,90890            | 8,687         | ,000          |
| 09    | تزيد خاصية التغذية العكسية من ملاءمة المعلومات المالية والمحاسبية.            | 4,1806          | ,58926            | 17,000        | ,000          |
| 10    | توفر المعلومات المحاسبية بتوقيت مناسب يساعد المستخدم في اتخاذ القرار المناسب. | 4,4861          | ,58123            | 21,695        | ,000          |

|    |                                                                                                                                                                     |        |         |        |      |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------|--------|------|
| 11 | تعزز القيمة التنبؤية من خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية.                                                                                                           | 4,0972 | ,69525  | 13,391 | ,000 |
| 12 | تتعلق الموثوقية بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.                                                                                                 | 4,3889 | ,54529  | 21,613 | ,000 |
| 13 | المعلومة المحاسبية الموثوقة هي المعلومة الخالية من الأخطاء المادية .                                                                                                | 4,0139 | ,77810  | 11,057 | ,000 |
| 14 | المعلومات المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات آمنة ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها كأساس لاتخاذ القرارات .                                                      | 3,9444 | 1,06001 | 7,560  | ,000 |
| 15 | تكون المعلومة المحاسبية قابلة للتحقق (توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي) إذا تم التوصل إلى نفس النتائج من طرف عدة مستخدمين مع استعمال نفس أساليب القياس والافصاح. | 4,0833 | ,66608  | 13,801 | ,000 |
| 16 | تبنى الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية قراراتها على أساس مقارنة البيانات الخاصة بها على فترات زمنية .                                                           | 3,9583 | ,72067  | 11,284 | ,000 |
| 17 | تبنى القرارات المحاسبية من طرف مستخدمي المؤسسة على أساس المقارنة بمؤسسات أخرى.                                                                                      | 3,6944 | ,95886  | 6,145  | ,000 |
| 18 | تتحقق إمكانية المقارنة من خلال الانتظام والاستمرار في تطبيق الأساليب والقواعد المحاسبية من فترة لأخرى .                                                             | 4,0417 | ,70085  | 12,612 | ,000 |
| 19 | المعلومة المفهومة هي المعلومة الواضحة والبسيطة .                                                                                                                    | 4,4444 | ,68974  | 17,770 | ,000 |
| 20 | يؤخذ بعين الاعتبار قدرة فهم واستيعاب مستخدمي المعلومة المحاسبية .                                                                                                   | 4,3333 | ,60514  | 18,696 | ,000 |
|    | المحور الثالث                                                                                                                                                       | 4,1229 | ,39322  | 24,230 | ,000 |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد علي مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على معرفتهم بالخصائص المتوفرة في المعلومات المحاسبية والتي تؤدي الى تحسين جودتها، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثالث (4.12) و هو أعلى من المتوسط النظري للمحور (3) وبانحراف معياري قدره (0.393) ضعيف جداً، مما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد العينة، وباستعمال اختبار (ت) لعينة واحدة والذي كانت قيمته موجبة وتقدر بـ (24.230)، من أجل معرفة دلالة الفرق الموجود بين المتوسط الكلي والمتوسط النظري (3)، تبين وجود فروق معنوية (دالة احصائية) بين المتوسطين لصالح متوسط المحور الثاني عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المفروض (0.01)، وهذا يعني معرفة أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على الخصائص المتوفرة في المعلومات المحاسبية والتي تؤدي الى تحسين جودتها.

وفي ما يلي سنقوم بتحليل نتائج كل فقرة على حدى من خلال الاعتماد على الوسط الحسابي، ومجالات مقياس سلم ليكارت والانحراف المعياري، ومرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

احتلت الفقرة رقم (10) توفر المعلومات المحاسبية بتوقيت مناسب يساعد المستخدم في اتخاذ القرار المناسب المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.48)، والذي يندرج ضمن فئة موافق بدرجة كبيرة جداً وانحراف معياري قدره (0.581)، ضعيف جداً وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة جداً على أن توفر المعلومات الملائمة تؤثر على قرارات المستخدمين.

ثم تليها الفقرة رقم (19) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.44)، والتي تندرج ضمن فئة موافق بدرجة كبيرة جداً وانحراف معياري قدره (0.689)، ضعيف جداً وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن المعلومات المفهومة هي المعلومة الواضحة والبسيطة.

كما نلاحظ الفقرة رقم (12) تحتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.38)، والذي يندرج ضمن فئة موافق بدرجة كبيرة جداً وانحراف معياري قدره (0.545)، وهو ضعيف جداً ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة جداً على أن الوثائق تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.

كما نلاحظ أيضا أن الفقرة رقم (20) احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (4.33)، وانحراف معياري قدره (0.605)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جدا على أن قدرة فهم واستيعاب مستخدمي المعلومة المحاسبية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء اعداد هذه المعلومات .

ثم تليها الفقرة رقم (09) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (4.18)، وانحراف معياري قدره (0.589)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على ان خاصية التغذية العكسية تزيد من ملائمة المعلومة المحاسبية والمالية .

كما نلاحظ فقرة رقم (11) احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (4.09)، وانحراف معياري قدره (0.695)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي ان أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أن القيمة التنبؤية تعزز من خاصية ملائمة المعلومة المحاسبية.

كما نلاحظ كذلك الفقرة رقم (15) احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري يقدر ب (0.666)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن افراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ان المعلومة المحاسبية تكون قابلة للتحقق إذا تم التوصل إلى نفس النتائج من طرف عدة مستخدمين مع استخدام نفس أساليب القياس والافصاح .

ثم تليها الفقرة رقم (18) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (4.04)، وانحراف معياري (0.700)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أن إمكانية المقارنة تتحقق من خلال الانتظام و الاستمرار في تطبيق الاساليب و القواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى .

كما نلاحظ أن الفقرة رقم (13) احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (4.01)، وانحراف معياري قدره (0.778)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أن المعلومة المحاسبية الموثوقة هي المعلومة الخالية من الأخطاء المادية .

ثم تليها الفقرة رقم (16) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (3.95)، وانحراف معياري قدره (0.720)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أن قرارات الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية تبنى على أساس مقارنة البيانات الخاصة بها على فترات زمنية .

كما نلاحظ الفقرة رقم (14) في المرتبة الحادي عشر بمتوسط حسابي قدره (3.94)، وانحراف معياري قدره (1.060)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة على أن المعلومة المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات آمنة ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات .

كما نلاحظ الفقرة رقم (08) في المرتبة الاثني عشر بمتوسط حسابي قدره (3.93)، وانحراف معياري قدره (0.908)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة على أن درجة ملائمة المعلومة المحاسبية تقاس بمدى تأثيرها على قرارات المستخدم .

كما نلاحظ الفقرة رقم (15) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدره (3.69)، وانحراف معياري قدره (0.958)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة على أن القرارات المحاسبية من طرف المؤسسة تبنى على أساس المقارنة بمؤسسات أخرى .

#### الفرع الثالث: تحليل وتفسير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الرابع

يوضح الجدول رقم (14) نتائج استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخاص بتقييم دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

الجدول رقم (14): نتائج استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخاص بتقييم دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

| الرقم                                                            | العبارات                                                                                                                            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار t | مستوى الدلالة |
|------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| يمكن التدقيق الداخلي من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال : |                                                                                                                                     |                 |                   |               |               |
| 21                                                               | تتبع المدقق الداخلي عملية تقييم مدى ملاءمة المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرارات.                                                      | 4,1667          | ,58140            | 17,027        | ,000          |
| 22                                                               | قيام المدقق بفحص وتقييم مدى فعالية وملاءمة نظام الرقابة الداخلية وأنظمة الضبط الداخلي .                                             | 4,2222          | ,61029            | 16,993        | ,000          |
| 23                                                               | قيام المدقق الداخلي بعملية تقييم مدى دقة وموثوقية العمل المحاسبي .                                                                  | 4,2083          | ,57989            | 17,681        | ,000          |
| 24                                                               | التقييم والفحص من طرف المدقق لمدى استمرارية وموثوقية نظم المعلومات.                                                                 | 4,1111          | ,66196            | 14,243        | ,000          |
| 25                                                               | اعتماد المدقق على النظام المحاسبي المالي من أجل التحقق من موثوقية المعلومات المحاسبية والمالية .                                    | 4,3333          | ,60514            | 18,696        | ,000          |
| 26                                                               | لجوء المدقق الداخلي إلى المحاسبة التحليلية للتأكد من صحة حسابات التكاليف والهوامش المقدمة .                                         | 4,2639          | ,75046            | 14,291        | ,000          |
| 27                                                               | مساهمة التدقيق الداخلي في اعطاء كافة السجلات و المعلومات المحاسبية مع إمكانية مقارنتها بالبيانات الخاصة بالمؤسسة خلال فترات زمنية . | 4,2083          | ,73038            | 14,038        | ,000          |
| 28                                                               | التدقيق الداخلي يمكن من فحص ومقارنة الإيرادات بالمصروفات المختلفة للمؤسسة .                                                         | 4,0833          | ,80053            | 11,483        | ,000          |
| 29                                                               | التدقيق الداخلي يهدف إلى التحقق من إمكانية المعلومات المحاسبية المثبتة في دفاتر المؤسسة .                                           | 4,2361          | ,59323            | 17,681        | ,000          |
| 30                                                               | التحقق من صحة المعلومات والبيانات المحاسبية الشخصية للمؤسسة هدف يضمنه التدقيق الداخلي .                                             | 4,2917          | ,77709            | 14,104        | ,000          |

|    |                                                                                              |        |        |        |      |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------|--------|------|
| 31 | الكفاءة المهنية وسلامة المعلومة المحاسبية يساهم في<br>استيعاب وفهم مستخدمي القوائم المالية . | 4,1944 | 59668, | 16,986 | ,000 |
|    | المحور الرابع                                                                                | 4,2109 | 41836, | 24,559 | ,000 |

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد علي مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن معايير التدقيق الداخلي تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور الرابع (4.21) وهو أعلى من المتوسط النظري للمحور (3) وبانحراف معياري قدره (0.418) ضعيف جدا، مما يعكس عدم تشتت اجابات أفراد العينة ، وباستعمال اختبار (ت) لعينة واحدة والذي كانت قيمته موجبة وتقدر ب (24.559)، من أجل معرفة دلالة الفرق الموجود بين المتوسط الكلي والمتوسط النظري للمحور (3) ، تبين وجود فروق معنوية (دالة احصائية) بين المتوسطين لصالح المتوسط للمحور الرابع عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المفروض (0.01)، وهذا يعني أن معايير التدقيق الداخلي تلعب دورا مهما في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

وفي ما يلي سنقوم بتحليل نتائج كل فقرة على حدى من خلال الاعتماد على الوسط الحسابي، ومجالات مقياس سلم ليكارت والانحراف المعياري، ومرتبة ترتيبيا تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

احتلت الفقرة رقم (25) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.33)، وانحراف معياري قدره (0.605)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة وبمعنى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ان التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال اعتماد المدقق على النظام المحاسبي المالي من أجل التحقق من موثوقية المعلومة المحاسبية والمالية .

ثم تليها الفقرة رقم (30) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.29)، وانحراف معياري قدره (0.777)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي ان أفراد عينة الدراسة موافقون على ان التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال التحقق من صحة المعلومات والبيانات المحاسبية الشخصية للمؤسسة هدف يضمنه التدقيق الداخلي .

احتلت الفقرة رقم (26) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.26)، وانحراف معياري قدره (0.750)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال لجوء المدقق الداخلي إلى المحاسبة التحليلية للتأكد من صحة حسابات التكاليف والهوامش المقدمة .

ثم تليها الفقرة رقم (29) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (4.23)، وانحراف معياري قدره (0.593)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال التحقق من امكانية المعلومات المحاسبية المثبتة في دفاتر المؤسسة .

ثم تليها الفقرة رقم (22) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (4.22)، وانحراف معياري قدره (0.610)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال قيام المدقق بفحص و تقييم مدى فعالية وملاءمة نظام الرقابة الداخلية وأنظمة الضبط الداخلي .

كما نلاحظ الفقرة رقم (23) احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (4.20)، وانحراف معياري قدره (0.579)، وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال قيام المدقق الداخلي بعملية تقييم مدى دقة و موثوقية العمل المحاسبي .

كما نلاحظ الفقرة رقم (27) احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (4.20)، وانحراف معياري قدره (0.730)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال مساهمة التدقيق الداخلي في إعطاء كافة السجلات و المعلومات المحاسبية مع امكانية مقارنتها بالبيانات الخاصة بالمؤسسة خلال فترات زمنية .

ثم تليها الفقرة رقم (31) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (4.19)، وانحراف معياري قدره (0.596)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشنت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة

الدراسة موافقون على ان التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الكفاءة المهنية وسلامة المعلومة المحاسبية .

ثم تليها الفقرة رقم (21) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (4.16)، وانحراف معياري قدره (0.581)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ان التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تتبع المدقق الداخلي لعملية تقييم مدى ملاءمة المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرارات .

كما تحتل الفقرة رقم (24) المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (4.11)، وانحراف معياري قدره (0.661)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على ان التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال التقييم والفحص من طرف المدقق لمدى استمرارية وموثوقية نظم المعلومات .

أخيرا تحتل الفقرة رقم (28) المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدره (4.08)، وانحراف معياري قدره (0.800)، ضعيف جدا وهو ما يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على ان التدقيق الداخلي يمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال التحقق من إمكانية المعلومات المحاسبية المثبتة في دفاتر المؤسسة .

### المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

سنحاول في هذا المطلب تلخيص نتائج الدراسة المتوصل إليها وهذا من خلال اختبار فرضيات الدراسة من خلال النقاط التالية:

#### الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى.

##### والتي تنص على مدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي

وبناء على ما سبق، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني من الاستبيان تم التوصل إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة يقرون بالإيجاب نحو كل فقرات المحور الثاني المتعلق بمدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي، ويظهر ذلك جليا من خلال قيمة المتوسط الحسابي المحور الثاني والمقدر ب(3.87)، والذي يقع ضمن مجال موافقة

بدرجة كبيرة من سلم ليكارت، وبانحراف معياري (0.508)، والذي يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.

وعليه تم اثبات الفرضية الأولى وتم التوصل إلى أن أفراد عينة الدراسة مطلعين بدرجة كبيرة على مدى التزام المدقق بآليات عمل التدقيق الداخلي .

وذلك من خلال الممارسة الفعلية لها سواءا للأكاديميين بفعل التعامل معها بالتدريس الأكاديمي، أما بالنسبة للمهنيين بالممارسة اليومية لها بحكم عملهم المتخصص في هذا المجال.

#### الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية:

##### والتي جاءت على النحو التالي: معايير جودة المعلومات المحاسبية

بناءا على ما سبق ومن خلال النتائج المتحصل عليها من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث تم التوصل إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة يقرون بالإيجاب نحو كل فقرات المحور الثالث المتعلق بمدى معرفة أفراد عينة الدراسة بالمعايير المتوفرة في جودة المعلومات المحاسبية والتي تؤدي إلى تحسين جودتها، ويتجلى من خلال قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثالث والمقدر ب ( 4.122)، والذي يقع ضمن مجال موافقة بدرجة كبيرة من سلم ليكارت وانحراف معياري قدره (0.393)، والذي يعكس عدم تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.

وعليه تم إثبات الفرضية الفرعية الثانية وتم التوصل إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم معرفة وبدرجة كبيرة بالمعايير المتوفرة في المعلومات المحاسبية والتي تؤدي إلى تحسين جودتها.

#### الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة

##### والتي نصت على دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

بناءا على ما سبق ومن خلال النتائج المتحصل عليها حول فقرات المحور الثالث تم التوصل إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة يقرون بالإيجاب نحو كل فقرات المحور الثالث المتعلق بدور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

ويتجلى ذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثالث المقدر ب(4.21)، والذي يقع ضمن مجال موافق لسلم ليكارت وبانحراف معياري قدره (0.418)، والذي يعكس عدم تشتت إجابات عينة الدراسة.

وعليه تم إثبات الفرضية الثالثة وتم التوصل إلى أن معايير التدقيق الداخلي تلعب دورا مهما في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

### خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية للتعرف على مدى مساهمة معايير التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتقييم أثر هذه المعايير على المعلومات المحاسبية عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، حيث تم توزيعه على مجموعة من الأساتذة من جامعة المسيلة وكذا مختلف مكاتب (محافظي الحسابات، المحاسبين المعتمدين، والخبراء المحاسبين).

وبعد تحليل وتفسير آراء أعضاء عينة الدراسة حول الأسئلة الموجودة في الاستبيان تم التوصل إلى:

- أن أغلب أفراد عينة الدراسة مطلعة على مدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي؛

- معرفة أفراد عينة الدراسة بالمعايير المتوفرة في جودة المعلومات المحاسبية بدرجة كبيرة؛
- التدقيق الداخلي يلعب دورا مهما في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.



# المخاض العامة



### **خاتمة:**

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا معالجة إشكالية الدراسة التي تمحورت حول أهمية ودور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وبهدف الإجابة على هذه الإشكالية قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال التطرق إلى الجانب النظري، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية، حيث قمنا باستطلاع رأي عينة من محافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين، وكذا أساتذة جامعيين، ومن خلال ما حصلنا عليه من بيانات توصلنا إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات بالإضافة إلى آفاق الدراسة.

### **نتائج الدراسة:**

لقد أظهرت الدراسة التطبيقية أنه حسب آراء أفراد عينة الدراسة فإن التدقيق الداخلي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الزامية تقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف المدقق، فضلا على طريقة العمل التي تكون أكثر دقة من حيث وجوب التطرق إلى كل الجوانب المتعلقة بالمهمة، بداية بالتخطيط، ثم جمع الأدلة، وكيفية التعامل مع مختلف المواقف التي تصادف المدقق، خلال تأديته لمهمته من اعتماد على أعمال مهنيين آخرين، إلى التأكد من كل الجوانب التي تخص المعلومات المحاسبية من قابلية للفهم والمقارنة والملاءمة والتعامل مع الأحداث التي تلي الإقفال، وكل ذلك يؤدي إلى حث المنشأة على إنتاج معلومات محاسبية أكثر جودة.

### **الاقتراحات والتوصيات:**

من أجل تحسين دور وأهمية التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية وبناء على نتائج الدراسة نقترح بعض التوصيات نذكر منها:

- تنظيم أيام دراسية وملتقيات من أجل التعمق بشكل أكبر في هذا الموضوع وهذه التطورات الحاصلة.
- تنظيم دورات تنظيمية لمحافظي الحسابات والخبراء المحاسبين، واطلاعهم على جميع التطورات الحاصلة فيما يخص التنظيم المهني للمهنة من أجل رفع مستواهم ومؤهلاتهم؛
- تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة التي تجبر الاعتماد على هذه المعايير مع تحديد المسؤوليات والواجبات؛
- التنسيق بين الأكاديميين والمهنيين مما يساعد الباحثين على التعمق في هذا الجانب؛
- الاسراع في استكمال باقي معايير التدقيق الداخلي.

### آفاق الدراسة:

إن ورشة إصدار معايير التدقيق الداخلي مازالت متواصلة إلى فترة زمنية معتبرة لذلك يبقى مجال البحث في هذه المعايير فرصة مهمة للباحث في مجال المحاسبة والتدقيق. وعليه تم اقتراح بعض العناوين والتي يمكن أن تكون اشكاليات دراسة مستقبلية للباحثين في مجال المحاسبة والتدقيق نذكر منها:

- دور معايير التدقيق الداخلي في التقليل من الأخطاء المحاسبية؛
- أثر تبني معايير التدقيق الدولية في تطوير مهمة التدقيق؛
- دراسة مقارنة بين معايير التدقيق الدولية ومعايير التدقيق الداخلي ومدى اسهامها في جلب الاستثمارات الأجنبية للجزائر.



# فائزہ المراد بی



### قائمة المراجع:

#### أولاً: الكتب

1. رضا خلاصي ، مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013 .
2. أحمد قايد نور الدين ، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، دار الجنان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015 .
3. عبد الرزاق محمد عثمان ، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، ط1، 2011 .
4. حيدر محمد علي بني عطا ، مقدمة في نظرية المحاسبة و المراجعة ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007 .
5. احمد حسين علي حسين ، نظام المعلومات المحاسبي ، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر ، 1998 .
6. أحمد نور ، مبادئ المحاسبة المالية ، المكتبة المحاسبية (1) ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2000 .
7. وصفي عبد الفتاح أبو المكارم ، المحاسبة المالية ( القياس و التقييم و الافصاح المحاسبي ) ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 2000 .
8. مؤيد الفضل ، عبد الناصر نور، عبد الخالق الراوي ، المحاسبة الادارية ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2007 .

#### ثانياً: أطروحات ورسائل جامعية

1. سماح عمرو ، جوهر زيان ، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي ، تخصص محاسبة وتدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد بوضياف ، 2018/2019 .

2. رغبة ابراهيم المدهون ، العوامل المؤثرة في العلاقة بين التدقيق الداخلي والخارجي في المصارف وأثرها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتخفيض تكلفة التدقيق الخارجي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2014.
3. عبد الباقي المقدم ، التدقيق الداخلي ودوره كأداة فعالة في تحسين اتخاذ القرار، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2015/2016 .
4. عبد القادر محمد ناصر العمراني ، أثر خصائص التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير ، اليمن ، 2019 .
5. مسعود شيبان : دور التدقيق الداخلي في دعم حوكمة المؤسسات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة أم البواقي، تخصص مراجعة وتدقيق، 2015/2016 .
6. غلواني سفيان: دور التدقيق المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة أم البواقي، 2017/2018 .
7. دغة إيمان، عنان رحمة : دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2018/2019 .
8. بن فرج زوينة ، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، فرحات عباس ، سطيف ، 2013/2014 .
9. شريخ سناء ، بطاط شهرزاد، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2020/2021 .

10. بوركاب مصطفى ، لافي ابراهيم، نظام المعلومات المحاسبي واثره على جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية و المحاسبة ، البويرة ، 2015/2014 .
11. بن قطيب علي ، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ، 2017 .
12. رابح طويرات، علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الافصاح في القوائم المالية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، 2014/2013
13. بالعيد محمد العربي ، دور الافصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .
14. عبد الحكيم بيصار، دراسة تقييمية لأثر برامج الدعم الريفي في التنمية المحلية، دراسة حالة ولاية المسيلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، في العلوم الاقتصادية، جامعة مصطفى اسطembولي، معسكر، 2014 .

### ثالثا :المجلات العلمية:

1. شملال نجا ، تقييم أثر التدقيق الداخلي على فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبية ، مجلة المالية والأسواق ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، المجلد 03 ، العدد 01 ، 2016
2. عائشة سلمى، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي -حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية- ، مجلة جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة
3. نوري الحاج ، مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، العدد التاسع ، 2013
4. حاج قورين قويدر ، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة و جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، مجلة الباحث ، العدد العاشر ، الجزائر ، 2012

5. صديق مسعود ، صديقي فؤاد ، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري  
وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) ، مجلة البحوث في علوم المالية و المحاسبة ، جامعة  
قاصدي مرباح ورقلة ، العدد 02 ، 2016
  6. أحمد قايد نور الدين ، بن زاف لبنى ، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومات  
المحاسبية للقوائم المالية ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة الشهيد حمه لخضر  
الوادي ، المجلد 11 ، العدد 01 ، 2018
  7. فيروز صولة ، أدوات البحث السوسيولوجي المناسبة للدراسات الوصفية الكيفية - مرجعية  
انتقائها وأساليب توظيفها، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، العدد 01 ، المجلد 11 ، 2022
- رابعا :المواقع الالكترونية :

1. الإفصاح المحاسبي ، ، رابط الموقع : [www.economistarab.com](http://www.economistarab.com) تم الاطلاع عليه في  
2022/03/06
2. فراس العزة ، دراسة رقم 4 : الاستبيان ( تم إعداد الدراسة بالاستناد إلى مجموعة دراسات ومقالات  
منشورة على الانترنت)، بدون معلومات النشر.

### خامسا :الملتقيات الدولية :

1. صبايحي نوال ، اثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية ،الملتقى  
الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية  
و تأثيره على جودة المعلومة المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة  
الوادي.



والله اعلم



الملحق رقم 01: الاستبيان في مرحلته الاولى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية :العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية والمحاسبة

تخصص :محاسبة وتدقيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

السادة المحترمين؛

في إطار تحضير لمذكرة تخرج والتي تندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في العلوم

المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، بعنوان:

مدى مساهمة معايير التدقيق الجزائرية في تحسين جودة القوائم المالية

- دراسة آراء عينة من محافظي الحسابات والأكاديميين.

وبغرض هذه الدراسة نرجو من سيادتكم تقديم يد المساعدة لنا من خلال الإجابة على هذه الاستمارة،

ونلتمس منكم معاملة أسئلتنا بصدق وموضوعية، كما أحيطكم علما أن إجابتكم لن تستخدم إلا

لأغراض البحث العلمي وستحظى بسرية تامة.

شكرا جزيلا على تعاونكم.

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبتين

عبد الحكيم ببيصار

- جعيل جهينة

- بوقرة فريال

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الاول : المعلومات الشخصية .

يرجى التكرم بوضع العلامة (x) في المكان المناسب :

| المؤهل العملي | ليسانس | ماستر | ماجستير | دكتوراه | دبلوم مهني |
|---------------|--------|-------|---------|---------|------------|
|               |        |       |         |         |            |

| التخصص | علوم المالية والمحاسبة | علوم التسيير | علوم تجارية | علوم اقتصادية | أخرى (أذكرها) |
|--------|------------------------|--------------|-------------|---------------|---------------|
|        |                        |              |             |               |               |

| الوظيفة الحالية | أستاذ جامعي | محاسب معتمد | محافظ حسابات | خبير محاسبي | مدقق داخلي | أخرى |
|-----------------|-------------|-------------|--------------|-------------|------------|------|
|                 |             |             |              |             |            |      |

| عدد سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | من 5 إلى 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|------------------|----------------|-------------------|------------------|
|                  |                |                   |                  |

الفرع الثاني: محاور الاستبيان

المحور الثاني : مدى التزام المدقق الداخلي بألية عمل التدقيق الداخلي

| الرقم           | العبارة                                                                                            | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| <b>الفحص</b>    |                                                                                                    |                |           |       |       |            |
| 01              | يقوم المدقق الداخلي بفحص عناصر القوائم المالية من أصول و خصوم وحقوق الملكية والإيرادات و المصاريف. |                |           |       |       |            |
| 02              | يحتاج المدقق الداخلي إلى تكوين مستمر في مجال المحاسبة والتدقيق .                                   |                |           |       |       |            |
| 03              | يلتزم المدقق بعملية التحقق من سير العمل في أقسام و دوائر المؤسسة .                                 |                |           |       |       |            |
| <b>التحليل</b>  |                                                                                                    |                |           |       |       |            |
| 01              | يتم الفحص الانتقادي للسياسات الادارية و إجراءات الرقابة الداخلية .                                 |                |           |       |       |            |
| 02              | تحليل كافة المستندات و السجلات و التقارير التي تقع داخل نطاق الفحص .                               |                |           |       |       |            |
| 03              | يجب إجراء المقارنة و الربط بين المؤشرات قصد اكتشاف الأخطاء وتصحيح الانحرافات .                     |                |           |       |       |            |
| <b>الالتزام</b> |                                                                                                    |                |           |       |       |            |
| 01              | التقيد بالسياسات الادارية المرسومة لأداء العمليات                                                  |                |           |       |       |            |

|         |  |  |  |  |                                                                                                |    |
|---------|--|--|--|--|------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|         |  |  |  |  | المحاسبية .                                                                                    |    |
|         |  |  |  |  | يتحقق الانضباط بالتنظيم وفقا للطرق و النظم و القرارات الادارية .                               | 02 |
|         |  |  |  |  | تتحقق نتائج الانضباط بالتنظيم من خلال الممارسة المصرح بها .                                    | 03 |
| التقييم |  |  |  |  |                                                                                                |    |
|         |  |  |  |  | يمكن للمدقق الداخلي الحكم على مدى قوة النظام ونقاط الضعف ( تحديد أي نظام محاسبي أو الإداري ) . | 01 |
|         |  |  |  |  | يقتضي التقرير الشخصي تقييم جميع البيانات و المعلومات المحاسبية .                               | 02 |
|         |  |  |  |  | الاستعانة بآراء واقتراحات المسؤولين لتقييم كافة البيانات المحاسبية .                           | 03 |
| التقرير |  |  |  |  |                                                                                                |    |
|         |  |  |  |  | تقتضي عملي التدقيق التخطيط الميداني و الورقي .                                                 | 01 |
|         |  |  |  |  | عرض التقارير على المسؤول عن النشاط لتجنب تشويه الحقائق .                                       | 02 |
|         |  |  |  |  | ابرار آراء فنية حول المشكلة و أهميتها وطريقة معالجتها.                                         | 03 |

المحور الثالث : معايير جودة المعلومات المحاسبية

| الرقم     | العبارة                                                                                                         | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| الملاءمة  |                                                                                                                 |                |           |       |       |            |
| 01        | تقاس درجة ملاءمة المعلومة المحاسبية بمدى تأثيرها على قرارات المستخدم .                                          |                |           |       |       |            |
| 02        | تزيد خاصية التغذية العكسية من ملاءمة المعلومات المالية والمحاسبية.                                              |                |           |       |       |            |
| 03        | توفر المعلومات المحاسبية بتوقيت مناسب يساعد المستخدم في اتخاذ القرار المناسب .                                  |                |           |       |       |            |
| 04        | تعزز القيمة التنبئية من خاصية ملاءمة المعلومة المحاسبية .                                                       |                |           |       |       |            |
| الموثوقية |                                                                                                                 |                |           |       |       |            |
| 01        | تتعلق الموثوقية بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها .                                            |                |           |       |       |            |
| 02        | المعلومة المحاسبية الموثوقة هي المعلومة الخالية من الأخطاء المادية .                                            |                |           |       |       |            |
| 03        | المعلومات المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات أمنية ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها كأساس لاتخاذ القرارات . |                |           |       |       |            |
|           | تكون المعلومة المحاسبية قابلة للتحقق(توفر                                                                       |                |           |       |       |            |

|                   |  |  |  |  |    |                                                                                                                                   |
|-------------------|--|--|--|--|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                   |  |  |  |  | 04 | <p>شرط الموضوعية في القياس العلمي) إذا تم التوصل إلى نفس النتائج من طرف عدة مستخدمين مع استخدام نفس أساليب القياس و الإفصاح .</p> |
|                   |  |  |  |  | 05 | <p>وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات وبين الظواهر المراد التقرير عنها شرط مهم للتعبير عن صدق المعلومات المحاسبية .</p>     |
| القابلية للمقارنة |  |  |  |  |    |                                                                                                                                   |
|                   |  |  |  |  | 01 | <p>تبني الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية قراراتها على أساس مقارنة البيانات الخاصة بها على فترات زمنية او بمؤسسات أخرى .</p>  |
|                   |  |  |  |  | 02 | <p>تتحقق إمكانية المقارنة من خلال الانتظام و الاستمرار في تطبيق الأساليب و القواعد المحاسبية من فترة لأخرى .</p>                  |
| القابلية للفهم    |  |  |  |  |    |                                                                                                                                   |
|                   |  |  |  |  | 01 | <p>المعلومة المفهومة هي المعلومة الواضحة و البسيطة .</p>                                                                          |
|                   |  |  |  |  | 02 | <p>يؤخذ بعين الاعتبار قدرة فهم و استيعاب مستخدمي المعلومة المحاسبية .</p>                                                         |

المحور الرابع : دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

| الرقم                                                           | العبارة                                                                                                                                 | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| يمكن التدقيق الداخلي من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال: |                                                                                                                                         |                |           |       |       |            |
| 01                                                              | تتبع عملية تقييم مدى ملائمة المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرارات.                                                                         |                |           |       |       |            |
| 02                                                              | يقوم المدقق بفحص وتقييم مدى فعالية وملاءمة نظام الرقابة الداخلية وأنظمة الضبط الداخلي .                                                 |                |           |       |       |            |
| 03                                                              | القيام بعملية تقييم مدى دقة وموثوقية العمل المحاسبى .                                                                                   |                |           |       |       |            |
| 04                                                              | يتم التقييم و الفحص من طرف المدقق لمدى استمرارية و موثوقية نظم المعلومات .                                                              |                |           |       |       |            |
| 05                                                              | يلجأ المدقق الداخلي إلى المحاسبة التحليلية للتأكد من صحة حسابات التكاليف و الهوامش المقدمة .                                            |                |           |       |       |            |
| 06                                                              | مدى مساهمة التدقيق الداخلي في اعطاء كافة السجلات و المعلومات المحاسبية مع امكانية مقارنتها بالبيانات الخاصة بالمؤسسة خلال فترات زمنية . |                |           |       |       |            |
| 07                                                              | يمكن التدقيق الداخلي من فحص ومقارنة الايرادات بالمصروفات المختلفة للمؤسسة .                                                             |                |           |       |       |            |
| 08                                                              | يهدف التدقيق الداخلي إلى التحقق من إمكانية المعلومات المحاسبية المثبتة في دفاتر المؤسسة .                                               |                |           |       |       |            |

|  |  |  |  |  |                                                                                                           |
|--|--|--|--|--|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | <b>09</b><br>الكفاءة المهنية وسلامة المعلومة المحاسبية يساهم<br>في استيعاب وفهم مستخدمي القوائم المالية . |
|  |  |  |  |  | <b>10</b><br>تؤثر العناية و الكفاية ( الكفاءة ) المهنية للتدقيق<br>الداخلي إيجابا على التقارير المالية .  |

الملحق رقم 02: الاستبيان في صورته النهائية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية :العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية والمحاسبة

تخصص :محاسبة وتدقيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

السادة المحترمين؛

في إطار تحضير لمذكرة تخرج والتي تندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، بعنوان:

التدقيق الداخلي كآلية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية

- دراسة آراء عينة من محافظي الحسابات والأكاديميين.

بغرض هذه الدراسة نرجو من سيادتكم تقديم يد المساعدة لنا من خلال الإجابة على هذه الاستمارة، ونلتمس منكم الإجابة على أسئلتنا بصدق وموضوعية، كما أحيطكم علما أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستحظى بسرية تامة.

شكرا جزيلا على تعاونكم.

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبتين:

بيصار عبد الحكيم

- جعيل جهيينة

- بوقرة فريال

السنة الجامعية: 2022/2021

الفرع الأول : المعلومات الشخصية .

يرجى التكرم بوضع العلامة (x) في المكان المناسب :

| المؤهل العملي | ليسانس | ماستر | ماجستير | دكتوراه | دبلوم مهني |
|---------------|--------|-------|---------|---------|------------|
|               |        |       |         |         |            |

| التخصص | علوم المالية والمحاسبة | علوم التسيير | علوم تجارية | علوم اقتصادية | أخرى (أذكرها) |
|--------|------------------------|--------------|-------------|---------------|---------------|
|        |                        |              |             |               |               |

| الوظيفة الحالية | أستاذ جامعي متخصص | محاسب معتمد | محافظ حسابات | خبير محاسبي | مدقق داخلي | أخرى |
|-----------------|-------------------|-------------|--------------|-------------|------------|------|
|                 |                   |             |              |             |            |      |

| عدد سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | من 5 إلى 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|------------------|----------------|-------------------|------------------|
|                  |                |                   |                  |

## الفرع الثاني : محاور الاستبيان

### المحور الثاني : مدى التزام المدقق الداخلي بآليات عمل التدقيق الداخلي

| الرقم    | العبارة                                                                                          | درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة ضعيفة | درجة ضعيفة جدا |
|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|------------|-------------|------------|----------------|
| الفحص    |                                                                                                  |                |            |             |            |                |
| 01       | يقوم المدقق الداخلي بفحص عناصر القوائم المالية من أصول وخصوم وحقوق الملكية والايرادات والمصاريف. |                |            |             |            |                |
| 02       | يلتزم المدقق الداخلي بعملية التحقق من سير العمل في أقسام ودوائر المؤسسة .                        |                |            |             |            |                |
| 03       | يحتاج المدقق الداخلي إلى تكوين مستمر في مجال المحاسبة والتدقيق                                   |                |            |             |            |                |
| التحليل  |                                                                                                  |                |            |             |            |                |
| 04       | يتم الفحص الانتقادي للسياسات الادارية و إجراءات الرقابة الداخلية .                               |                |            |             |            |                |
| 05       | تحليل كافة المستندات والسجلات والتقارير التي تقع داخل نطاق الفحص.                                |                |            |             |            |                |
| 06       | يجب إجراء المقارنة والربط بين المؤشرات قصد اكتشاف الأخطاء وتصحيح الانحرافات.                     |                |            |             |            |                |
| الالتزام |                                                                                                  |                |            |             |            |                |

|         |  |  |  |  |    |                                                                      |
|---------|--|--|--|--|----|----------------------------------------------------------------------|
|         |  |  |  |  | 07 | التقيد بالسياسات الادارية المرسومة لأداء العمليات المحاسبية.         |
|         |  |  |  |  | 08 | يتحقق من الانضباط بالتنظيم وفقا للطرق والنظم والقرارات الادارية.     |
|         |  |  |  |  | 09 | تتحقق نتائج الانضباط بالتنظيم من خلال الممارسة المصرح بها.           |
| التقييم |  |  |  |  |    |                                                                      |
|         |  |  |  |  | 10 | يمكن للمدقق الداخلي الحكم على مدى قوة النظام المحاسبي ونقاط ضعفه     |
|         |  |  |  |  | 11 | يقتضي التقرير الشخصي تقييم جميع البيانات والمعلومات المحاسبية .      |
|         |  |  |  |  | 12 | الاستعانة بآراء واقتراحات المسؤولين لتقييم كافة البيانات المحاسبية . |
| التقرير |  |  |  |  |    |                                                                      |
|         |  |  |  |  | 13 | تقتضي عملية التدقيق التخطيط الميداني والورقي.                        |
|         |  |  |  |  | 14 | عرض التقارير على المسؤول عن النشاط لتجنب تشويه الحقائق               |
|         |  |  |  |  | 15 | ابراز آراء فنية حول المشكلة وأهميتها وطريقة معالجتها.                |

المحور الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية.

| الرقم     | العبارة                                                                                                        | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| الملاءمة  |                                                                                                                |                |           |       |       |            |
| 16        | تقاس درجة ملاءمة المعلومة المحاسبية بمدى تأثيرها على قرارات المستخدم .                                         |                |           |       |       |            |
| 17        | تزيد خاصية التغذية العكسية من ملاءمة المعلومات المالية والمحاسبية.                                             |                |           |       |       |            |
| 18        | توفر المعلومات المحاسبية بتوقيت مناسب يساعد المستخدم في اتخاذ القرار المناسب.                                  |                |           |       |       |            |
| 19        | تعزز القيمة التنبؤية من خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية.                                                      |                |           |       |       |            |
| الموثوقية |                                                                                                                |                |           |       |       |            |
| 20        | تتعلق الموثوقية بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.                                            |                |           |       |       |            |
| 21        | المعلومة المحاسبية الموثوقة هي المعلومة الخالية من الأخطاء المادية .                                           |                |           |       |       |            |
| 22        | المعلومات المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات آمنة ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها كأساس لاتخاذ القرارات . |                |           |       |       |            |
| 23        | تكون المعلومة المحاسبية قابلة للتحقق (توفر                                                                     |                |           |       |       |            |

|                   |  |  |  |  |                                                                                                                                 |    |
|-------------------|--|--|--|--|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|                   |  |  |  |  | <p>شرط الموضوعية في القياس العلمي) إذا تم التوصل إلى نفس النتائج من طرف عدة مستخدمين مع استعمال نفس أساليب القياس والافصاح.</p> |    |
|                   |  |  |  |  | <p>وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات وبين الظواهر المراد التقرير عنها شرط مهم للتعبير عن صدق المعلومات المحاسبية .</p>   | 24 |
| القابلية للمقارنة |  |  |  |  |                                                                                                                                 |    |
|                   |  |  |  |  | <p>تبني الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية قراراتها على أساس مقارنة البيانات الخاصة بها على فترات زمنية .</p>                | 25 |
|                   |  |  |  |  | <p>تبني القرارات المحاسبية من طرف مستخدمي المؤسسة على أساس المقارنة بمؤسسات أخرى.</p>                                           | 26 |
|                   |  |  |  |  | <p>تتحقق إمكانية المقارنة من خلال الانتظام والاستمرار في تطبيق الأساليب والقواعد المحاسبية من فترة لأخرى .</p>                  | 27 |
| القابلية للفهم    |  |  |  |  |                                                                                                                                 |    |
|                   |  |  |  |  | <p>المعلومة المفهومة هي المعلومة الواضحة والبسيطة .</p>                                                                         | 28 |
|                   |  |  |  |  | <p>يؤخذ بعين الاعتبار قدرة فهم واستيعاب مستخدمي المعلومة المحاسبية .</p>                                                        | 29 |

المحور الرابع : دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

| الرقم                                                            | العبارة                                                                                                                             | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| يمكن التدقيق الداخلي من تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال : |                                                                                                                                     |                |           |       |       |            |
| 30                                                               | تتبع المدقق الداخلي عملية تقييم مدى ملاءمة المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرارات.                                                      |                |           |       |       |            |
| 31                                                               | قيام المدقق بفحص وتقييم مدى فعالية وملاءمة نظام الرقابة الداخلية وأنظمة الضبط الداخلي .                                             |                |           |       |       |            |
| 32                                                               | قيام المدقق الداخلي بعملية تقييم مدى دقة وموثوقية العمل المحاسبي .                                                                  |                |           |       |       |            |
| 33                                                               | التقييم والفحص من طرف المدقق لمدى استمرارية وموثوقية نظم المعلومات.                                                                 |                |           |       |       |            |
| 34                                                               | اعتماد المدقق على النظام المحاسبي المالي من أجل التحقق من موثوقية المعلومات المحاسبية والمالية .                                    |                |           |       |       |            |
| 35                                                               | لجوء المدقق الداخلي إلى المحاسبة التحليلية للتأكد من صحة حسابات التكاليف والهوامش المقدمة .                                         |                |           |       |       |            |
| 36                                                               | مساهمة التدقيق الداخلي في اعطاء كافة السجلات و المعلومات المحاسبية مع امكانية مقارنتها بالبيانات الخاصة بالمؤسسة خلال فترات زمنية . |                |           |       |       |            |
| 37                                                               | التدقيق الداخلي يمكن من فحص ومقارنة الايرادات بالمصروفات المختلفة للمؤسسة .                                                         |                |           |       |       |            |
| 38                                                               | التدقيق الداخلي يهدف إلى التحقق من إمكانية                                                                                          |                |           |       |       |            |

|  |  |  |  |  |                                                                                                             |
|--|--|--|--|--|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | المعلومات المحاسبية المثبتة في دفاتر المؤسسة .                                                              |
|  |  |  |  |  | <b>39</b> التحقق من صحة المعلومات والبيانات المحاسبية الشخصية للمؤسسة هدف يضمنه التدقيق الداخلي .           |
|  |  |  |  |  | <b>40</b> الكفاءة المهنية وسلامة المعلومة المحاسبية يساهم في استيعاب وفهم مستخدمي القوائم المالية .         |
|  |  |  |  |  | <b>41</b> العناية والكفاءة المهنية للتدقيق الداخلي تؤثر إيجاباً على المعلومات المحاسبية والتقارير المالية . |

### الملحق رقم 03 : قائمة الأساتذة المحكمين

| الرقم     | الأساتذة المحكمين | الرتبة        | الجامعة                 |
|-----------|-------------------|---------------|-------------------------|
| <b>01</b> | قمان مصطفى        | أستاذ محاضر أ | محمد بوضياف<br>بالمسيلة |
| <b>02</b> | سبتي إسماعيل      | أستاذ محاضر أ | محمد بوضياف<br>بالمسيلة |
| <b>03</b> | طويرات رابح       | أستاذ محاضر أ | محمد بوضياف<br>بالمسيلة |
| <b>04</b> | رزىقات بوبكر      | أستاذ محاضر أ | محمد بوضياف<br>بالمسيلة |

الملحق رقم 04 : معاملات الارتباط لبيرسون لفقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

Corrélations

|     |                        | Q1       | Q2    | Q3    | Q4       | Q5     | Q6       | Q7       | Q8       | Q9    | Q10      | Q11   | Q12      |
|-----|------------------------|----------|-------|-------|----------|--------|----------|----------|----------|-------|----------|-------|----------|
| Q1  | Corrélation de Pearson | 1        | ,116  | ,050  | -,065    | -,046  | ,044     | -,259    | - ,486** | -,153 | ,258     | ,000  | -,107    |
| Q2  | Corrélation de Pearson | ,116     | 1     | ,239  | ,288     | ,048   | -,148    | -,167    | -,268    | -,071 | ,064     | -,027 | -,174    |
| Q3  | Corrélation de Pearson | ,050     | ,239  | 1     | ,039     | ,094   | -,046    | ,107     | ,009     | -,065 | -,046    | ,011  | ,008     |
| Q4  | Corrélation de Pearson | -,065    | ,288  | ,039  | 1        | -,155  | - ,423** | ,350*    | ,253     | ,070  | -,384*   | ,045  | -,056    |
| Q5  | Corrélation de Pearson | -,046    | ,048  | ,094  | -,155    | 1      | ,443**   | -,184    | ,214     | -,010 | ,177     | ,199  | -,056    |
| Q6  | Corrélation de Pearson | ,044     | -,148 | -,046 | - ,423** | ,443** | 1        | -,134    | -,045    | -,057 | ,251     | ,211  | -,087    |
| Q7  | Corrélation de Pearson | -,259    | -,167 | ,107  | ,350*    | -,184  | -,134    | 1        | ,669**   | ,157  | - ,457** | -,059 | ,487**   |
| Q8  | Corrélation de Pearson | - ,486** | -,268 | ,009  | ,253     | ,214   | -,045    | ,669**   | 1        | ,283  | -,190    | ,028  | ,457**   |
| Q9  | Corrélation de Pearson | -,153    | -,071 | -,065 | ,070     | -,010  | -,057    | ,157     | ,283     | 1     | -,296    | ,211  | ,331*    |
| Q10 | Corrélation de Pearson | ,258     | ,064  | -,046 | -,384*   | ,177   | ,251     | - ,457** | -,190    | -,296 | 1        | -,212 | ,108     |
| Q11 | Corrélation de Pearson | ,000     | -,027 | ,011  | ,045     | ,199   | ,211     | -,059    | ,028     | ,211  | -,212    | 1     | -,159    |
| Q12 | Corrélation de Pearson | -,107    | -,174 | ,008  | -,056    | -,056  | -,087    | ,487**   | ,457**   | ,331* | ,108     | -,159 | 1        |
| Q13 | Corrélation de Pearson | ,000     | ,055  | -,010 | ,130     | ,249   | ,313*    | -,119    | -,089    | ,128  | - ,425** | ,349* | - ,442** |
| Q14 | Corrélation de Pearson | ,430**   | ,208  | -,161 | -,140    | ,344*  | ,173     | -,312*   | -,239    | -,082 | ,040     | ,000  | -,363*   |

|               |                        |       |        |       |       |        |      |        |        |        |       |      |       |
|---------------|------------------------|-------|--------|-------|-------|--------|------|--------|--------|--------|-------|------|-------|
| Q15           | Corrélation de Pearson | -,282 | ,164   | -,172 | ,105  | ,157   | ,310 | ,128   | ,331*  | ,293   | -,126 | ,231 | -,140 |
| sum01         | Corrélation de Pearson | ,000  | ,282   | ,188  | ,335* | ,442** | ,285 | ,443** | ,548** | ,410** | -,152 | ,294 | ,295  |
| sum.t<br>otal | Corrélation de Pearson | ,210  | ,499** | ,390* | ,226  | ,120   | ,248 | ,290   | ,104   | -,018  | -,131 | ,223 | ,020  |

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

### الملحق رقم 05 : معاملات الارتباط لبيرسون لفقرات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

#### Corrélations

|     | Q16    | Q17   | Q18   | Q19  | Q20    | Q21   | Q22   | Q23    | Q24    | Q25    | Q26    |
|-----|--------|-------|-------|------|--------|-------|-------|--------|--------|--------|--------|
| Q16 | 1      | ,351* | ,172  | ,153 | ,447** | ,374* | -,078 | -,151  | -,049  | ,274   | ,407** |
| Q17 | ,351*  | 1     | ,187  | ,105 | ,173   | ,050  | -,165 | ,354*  | ,220   | ,249   | ,388*  |
| Q18 | ,172   | ,187  | 1     | ,282 | ,264   | -,006 | ,042  | -,081  | -,076  | ,358*  | ,061   |
| Q19 | ,153   | ,105  | ,282  | 1    | ,216   | ,251  | ,289  | ,282   | ,175   | ,462** | ,459** |
| Q20 | ,447** | ,173  | ,264  | ,216 | 1      | ,346* | -,184 | -,064  | ,090   | ,255   | ,265   |
| Q21 | ,374*  | ,050  | -,006 | ,251 | ,346*  | 1     | ,275  | ,206   | ,096   | ,343*  | ,437** |
| Q22 | -,078  | -,165 | ,042  | ,289 | -,184  | ,275  | 1     | ,222   | -,212  | ,114   | ,354*  |
| Q23 | -,151  | ,354* | -,081 | ,282 | -,064  | ,206  | ,222  | 1      | ,440** | ,135   | ,307   |
| Q24 | -,049  | ,220  | -,076 | ,175 | ,090   | ,096  | -,212 | ,440** | 1      | ,000   | ,040   |

|           |                        |        |        |       |        |        |        |       |        |       |        |        |
|-----------|------------------------|--------|--------|-------|--------|--------|--------|-------|--------|-------|--------|--------|
| Q25       | Corrélation de Pearson | ,274   | ,249   | ,358* | ,462** | ,255   | ,343*  | ,114  | ,135   | ,000  | 1      | ,486** |
| Q26       | Corrélation de Pearson | ,407** | ,388*  | ,061  | ,459** | ,265   | ,437** | ,354* | ,307   | ,040  | ,486** | 1      |
| Q27       | Corrélation de Pearson | ,264   | ,185   | ,307  | ,147   | -,212  | ,041   | -,027 | -,024  | -,035 | ,191   | ,253   |
| Q28       | Corrélation de Pearson | ,165   | ,363*  | ,176  | ,223   | ,302   | ,283   | ,002  | ,332*  | ,088  | ,071   | ,335*  |
| Q29       | Corrélation de Pearson | ,277   | ,000   | ,305  | ,335*  | ,241   | ,185   | ,069  | ,096   | ,068  | ,072   | ,082   |
| sum0<br>2 | Corrélation de Pearson | ,541** | ,462** | ,384* | ,644** | ,410** | ,604** | ,357* | ,443** | ,239  | ,579** | ,772** |

\*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

\*\*. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملحق رقم 06 : معاملات الارتباط لبيرسون لفقرات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

### Corrélations

|     |                        | Q30    | Q31  | Q32    | Q33   | Q34    | Q35    | Q36   | Q37    | Q38    |
|-----|------------------------|--------|------|--------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|
| Q30 | Corrélation de Pearson | 1      | ,176 | ,556** | ,079  | ,391*  | ,321*  | ,072  | ,146   | ,326*  |
| Q31 | Corrélation de Pearson | ,176   | 1    | ,246   | ,247  | ,098   | ,098   | ,078  | ,196   | ,218   |
| Q32 | Corrélation de Pearson | ,556** | ,246 | 1      | ,298  | ,482** | ,276   | ,059  | ,103   | ,268   |
| Q33 | Corrélation de Pearson | ,079   | ,247 | ,298   | 1     | ,402*  | ,335*  | ,317* | ,494** | ,391*  |
| Q34 | Corrélation de Pearson | ,391*  | ,098 | ,482** | ,402* | 1      | ,412** | ,329* | ,361*  | ,486** |

|       |                        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |
|-------|------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| Q35   | Corrélation de Pearson | ,321*  | ,098   | ,276   | ,335*  | ,412** | 1      | ,392*  | ,214   | ,272   |
| Q36   | Corrélation de Pearson | ,072   | ,078   | ,059   | ,317*  | ,329*  | ,392*  | 1      | ,306   | ,283   |
| Q37   | Corrélation de Pearson | ,146   | ,196   | ,103   | ,494** | ,361*  | ,214   | ,306   | 1      | ,436** |
| Q38   | Corrélation de Pearson | ,326*  | ,218   | ,268   | ,391*  | ,486** | ,272   | ,283   | ,436** | 1      |
| Q39   | Corrélation de Pearson | ,627** | ,261   | ,661** | ,299   | ,475** | ,475** | ,072   | ,107   | ,327*  |
| Q40   | Corrélation de Pearson | ,165   | ,138   | ,126   | ,167   | ,077   | ,231   | ,298   | ,262   | -,075  |
| Q41   | Corrélation de Pearson | -,243  | ,103   | ,000   | -,045  | -,059  | -,059  | ,068   | ,072   | ,019   |
| sum03 | Corrélation de Pearson | ,576** | ,437** | ,634** | ,631** | ,695** | ,614** | ,503** | ,601** | ,618** |

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

## الملحق رقم 07 : نتائج قياس ثبات الاستبيان ( ألفا كرونباخ )

### المحور 01 Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nome d'élémentsbr |
|-------------------|-------------------|
| ,707              | 7                 |

## 02 Statistiques de fiabilitéالمحور

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,783              | 13                |

## 03 Statistiques de fiabilitéالمحور

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,845              | 11                |

## أداة الدراسة Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,868              | 31                |

الملحق رقم 08 : النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

### Statistiques

|   |          | المؤهل العلمي | التخصص | الوظيفة | الخبرة |
|---|----------|---------------|--------|---------|--------|
| N | Valide   | 72            | 72     | 72      | 72     |
|   | Manquant | 0             | 0      | 0       | 0      |

## Table de frequencies

### المؤهل العلمي

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | ليسانس     | 10        | 13,9        | 13,9               | 13,9               |
|        | ماستر      | 25        | 34,7        | 34,7               | 48,6               |
|        | ماجستير    | 7         | 9,7         | 9,7                | 58,3               |
|        | دكتوراه    | 27        | 37,5        | 37,5               | 95,8               |
|        | دبلوم مهني | 3         | 4,2         | 4,2                | 100,0              |
|        | Total      | 72        | 100,0       | 100,0              |                    |

### التخصص

|        |                        | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | علوم المالية والمحاسبة | 41        | 56,9        | 56,9               | 56,9               |
|        | علوم التدبير           | 13        | 18,1        | 18,1               | 75,0               |
|        | علوم تجارية            | 4         | 5,6         | 5,6                | 80,6               |
|        | علوم اقتصادية          | 11        | 15,3        | 15,3               | 95,8               |
|        | أخرى (أذكرها)          | 3         | 4,2         | 4,2                | 100,0              |
|        | Total                  | 72        | 100,0       | 100,0              |                    |

### الوظيفة

|        |                   | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | أستاذ جامعي متخصص | 19        | 26,4        | 26,4               | 26,4               |
|        | محاسب معتمد       | 20        | 27,8        | 27,8               | 54,2               |

|               |    |       |       |       |
|---------------|----|-------|-------|-------|
| محافظة حسابات | 16 | 22,2  | 22,2  | 76,4  |
| خبير محاسبي   | 6  | 8,3   | 8,3   | 84,7  |
| مدقق داخلي    | 5  | 6,9   | 6,9   | 91,7  |
| أخرى          | 6  | 8,3   | 8,3   | 100,0 |
| Total         | 72 | 100,0 | 100,0 |       |

### الخبرة

|        |                   | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | أقل من 5 سنوات    | 26        | 36,1        | 36,1               | 36,1               |
|        | من 5 إلى 10 سنوات | 20        | 27,8        | 27,8               | 63,9               |
|        | أكثر من 10 سنوات  | 26        | 36,1        | 36,1               | 100,0              |
|        | Total             | 72        | 100,0       | 100,0              |                    |

**الملحق رقم 09 : النتائج المتعلقة باتجاهات استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبيان**

**1- النتائج المتعلقة بالمحور الأول :**

### Statistiques descriptives

|    | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|----|----|---------|---------|---------|------------|
| Q1 | 72 | 1,00    | 5,00    | 3,6806  | ,86929     |
| Q2 | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,1667  | ,73158     |
| Q3 | 72 | 1,00    | 5,00    | 4,0972  | ,93688     |
| Q4 | 72 | 2,00    | 5,00    | 3,8194  | ,81061     |
| Q5 | 72 | 2,00    | 5,00    | 3,7222  | ,73585     |
| Q6 | 72 | 1,00    | 5,00    | 3,8889  | ,94281     |
| Q7 | 72 | 1,00    | 5,00    | 3,7639  | ,81350     |

|                  |    |      |      |        |        |
|------------------|----|------|------|--------|--------|
| mean01           | 72 | 2,29 | 5,00 | 3,8770 | ,50482 |
| N valide (liste) | 72 |      |      |        |        |

## 2- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني :

### Statistiques descriptives

|                  | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|------------------|----|---------|---------|---------|------------|
| Q8               | 72 | 1,00    | 5,00    | 3,9306  | ,90890     |
| Q9               | 72 | 3,00    | 5,00    | 4,1806  | ,58926     |
| Q10              | 72 | 3,00    | 5,00    | 4,4861  | ,58123     |
| Q11              | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,0972  | ,69525     |
| Q12              | 72 | 3,00    | 5,00    | 4,3889  | ,54529     |
| Q13              | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,0139  | ,77810     |
| Q14              | 72 | 1,00    | 5,00    | 3,9444  | 1,06001    |
| Q15              | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,0833  | ,66608     |
| Q16              | 72 | 1,00    | 5,00    | 3,9583  | ,72067     |
| Q17              | 72 | 1,00    | 5,00    | 3,6944  | ,95886     |
| Q18              | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,0417  | ,70085     |
| Q19              | 72 | 1,00    | 5,00    | 4,4444  | ,68974     |
| Q20              | 72 | 3,00    | 5,00    | 4,3333  | ,60514     |
| mean02           | 72 | 3,15    | 4,92    | 4,1229  | ,39322     |
| N valide (liste) | 72 |         |         |         |            |

## Statistiques descriptives

|                  | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|------------------|----|---------|---------|---------|------------|
| Q21              | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,1667  | ,58140     |
| Q22              | 72 | 3,00    | 5,00    | 4,2222  | ,61029     |
| Q23              | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,2083  | ,57989     |
| Q24              | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,1111  | ,66196     |
| Q25              | 72 | 3,00    | 5,00    | 4,3333  | ,60514     |
| Q26              | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,2639  | ,75046     |
| Q27              | 72 | 2,00    | 5,00    | 4,2083  | ,73038     |
| Q28              | 72 | 1,00    | 5,00    | 4,0833  | ,80053     |
| Q29              | 72 | 3,00    | 5,00    | 4,2361  | ,59323     |
| Q30              | 72 | 1,00    | 5,00    | 4,2917  | ,77709     |
| Q31              | 72 | 3,00    | 5,00    | 4,1944  | ,59668     |
| mean03           | 72 | 3,27    | 5,00    | 4,2109  | ,41836     |
| N valide (liste) | 72 |         |         |         |            |

الملحق رقم 10 : نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

|     | t      | Ddl | Sig.<br>(bilatéral) | Différence<br>moyenne | Intervalle de confiance de la<br>différence à 95 % |           |
|-----|--------|-----|---------------------|-----------------------|----------------------------------------------------|-----------|
|     |        |     |                     |                       | Inférieur                                          | Supérieur |
| Q1  | 6,643  | 72  | ,000                | ,68056                | ,4763                                              | ,8848     |
| Q2  | 13,532 | 72  | ,000                | 1,16667               | ,9948                                              | 1,3386    |
| Q3  | 9,938  | 72  | ,000                | 1,09722               | ,8771                                              | 1,3174    |
| Q4  | 8,578  | 72  | ,000                | ,81944                | ,6290                                              | 1,0099    |
| Q5  | 8,328  | 72  | ,000                | ,72222                | ,5493                                              | ,8951     |
| Q6  | 8,000  | 72  | ,000                | ,88889                | ,6673                                              | 1,1104    |
| Q7  | 7,968  | 72  | ,000                | ,76389                | ,5727                                              | ,9551     |
| Q8  | 8,687  | 72  | ,000                | ,93056                | ,7170                                              | 1,1441    |
| Q9  | 17,000 | 72  | ,000                | 1,18056               | 1,0421                                             | 1,3190    |
| Q10 | 21,695 | 72  | ,000                | 1,48611               | 1,3495                                             | 1,6227    |
| Q11 | 13,391 | 72  | ,000                | 1,09722               | ,9338                                              | 1,2606    |
| Q12 | 21,613 | 72  | ,000                | 1,38889               | 1,2608                                             | 1,5170    |
| Q13 | 11,057 | 72  | ,000                | 1,01389               | ,8310                                              | 1,1967    |
| Q14 | 7,560  | 72  | ,000                | ,94444                | ,6954                                              | 1,1935    |
| Q15 | 13,801 | 72  | ,000                | 1,08333               | ,9268                                              | 1,2399    |
| Q16 | 11,284 | 72  | ,000                | ,95833                | ,7890                                              | 1,1277    |
| Q17 | 6,145  | 72  | ,000                | ,69444                | ,4691                                              | ,9198     |
| Q18 | 12,612 | 72  | ,000                | 1,04167               | ,8770                                              | 1,2064    |
| Q19 | 17,770 | 72  | ,000                | 1,44444               | 1,2824                                             | 1,6065    |
| Q20 | 18,696 | 72  | ,000                | 1,33333               | 1,1911                                             | 1,4755    |
| Q21 | 17,027 | 72  | ,000                | 1,16667               | 1,0300                                             | 1,3033    |

|        |        |    |      |         |        |        |
|--------|--------|----|------|---------|--------|--------|
| Q22    | 16,993 | 72 | ,000 | 1,22222 | 1,0788 | 1,3656 |
| Q23    | 17,681 | 72 | ,000 | 1,20833 | 1,0721 | 1,3446 |
| Q24    | 14,243 | 72 | ,000 | 1,11111 | ,9556  | 1,2667 |
| Q25    | 18,696 | 72 | ,000 | 1,33333 | 1,1911 | 1,4755 |
| Q26    | 14,291 | 72 | ,000 | 1,26389 | 1,0875 | 1,4402 |
| Q27    | 14,038 | 72 | ,000 | 1,20833 | 1,0367 | 1,3800 |
| Q28    | 11,483 | 72 | ,000 | 1,08333 | ,8952  | 1,2714 |
| Q29    | 17,681 | 72 | ,000 | 1,23611 | 1,0967 | 1,3755 |
| Q30    | 14,104 | 72 | ,000 | 1,29167 | 1,1091 | 1,4743 |
| Q31    | 16,986 | 72 | ,000 | 1,19444 | 1,0542 | 1,3347 |
| mean01 | 14,741 | 72 | ,000 | ,87698  | ,7584  | ,9956  |
| mean02 | 24,230 | 72 | ,000 | 1,12286 | 1,0305 | 1,2153 |
| mean03 | 24,559 | 72 | ,000 | 1,21086 | 1,1125 | 1,3092 |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'Sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion



جامعة محمد بوضياف بالمسيلا

جامعة محمد بوضياف بالمسيلا

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

Département: .....

## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المخطي أسفله:

المطالِب (ة) : جيهيل جيمية المولود(ة) بتاريخ: 1998 / 01 / 31 بـ عبد المجيد

الجامع لتطبيقات التعريف الوظيفية (الوركي) رقم: 2022/29308 الصادرة بتاريخ: 2021 / 07 / 14 عن: عبد المجيد المحاسبة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبتي: محاسبة ومحاسبة تعتمد محاسبة، وتُدعى خلال السنة الجامعية: 2021 / 2022

والمعهد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: .....

التدقيق الداخلي كآلية لتحسين جودة

المعلومات المحاسبية

أصبح بشرفي أتي التزم بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022 / 06 / 19

التوقيع والبصمة





## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة) ..... **يوسفة فريال** ..... المولود(ة) بتاريخ: **1997/12/08** ..... بـ **سبراية** .....  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو كرس) رقم: **207351664** ..... الصادرة بتاريخ: **2022/05/10** ..... عن **عين الخزام بلسيلة** .....  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: **مالية ومحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق** ..... خلال السنة الجامعية: **2022/2023** .....  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: .....

**التدقيق الداخلي كآلية لتحسين جودة  
المعلومات المالية المحاسبية**

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حمود بنفاريخ: **2022/06/19**

التوقيع و الختم

**Bouhar**

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور وأهمية التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ولمعالجة إشكالية الدراسة تم الاعتماد على أداة دراسة والمتمثلة في الاستبيان والموجه لعينة من المهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق، وكذا الأكاديميين من أساتذة جامعيين متخصصين في ميدان المحاسبة، والمدققين الداخليين في بعض المؤسسات الاقتصادية ، وذلك بأخذ آرائهم حول آلية عمل التدقيق الداخلي لتحسين جودة المعلومات المحاسبية .

وقد خلصت الدراسة إلى أنه حسب آراء أفراد عينة الدراسة فإن التدقيق الداخلي يلعب دورا مهما في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

**الكلمات المفتاحية:** التدقيق الداخلي ، معايير جودة المعلومات المحاسبية ، محافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين ، الأكاديميين .

## summary:

This study aims to learn about the role and importance of internal audit in improving the quality of accounting information and in addressing the problem of the study. The study tool was used as a survey tool for a sample of accounting and auditing professionals, as well as academics from university professors specializing in accounting, by taking their views on the internal audit mechanism to improve the quality of accounting information.

The study concluded that, according to the study sample members, internal audit plays an important role in improving the quality of accounting information.

**Keywords:** internal audit, , accounting information quality, portfolios, accounting experts, academy.

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ